يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٦ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٣ ربيع الثاني، ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٨١ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 181/42 - 16.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל.אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

اليوم، مظاهرة رؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية امام الكنيست

● السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية تعلن اضراباً مفتوحاً ابتداء من اليوم احتجاجاً على أزمتها المالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر مئات رؤساء ونواب وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية في البلاد، في تمام الرابعة من بعد ظهر اليوم (الاثنين)، أمام مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً على تعنت السلطات الحكومية المسؤولة ومماطلاتها في دفع المبالغ التي وعدت بتحريرها للسلطات المحلية العربية وعلى سياسة هدم البيوت العربية بحجة البناء «غير المرخص» ومحاولات نهب ما تبقى من الأراضي العربية.

وتأتي المظاهرة تنفيذاً للقرار، الذي اتخذه مؤتمر السلطات المحلية العربية في مدينة الناصرة، يوم الجمعة الماضي، بتصعيد اضراب السلطات المحلية العربية الذي يدخل، اليوم، يومه السابع على التوالي (منذ يوم الثلاثاء المنصرم) احتجاجا على عدم تحرير وزارة الداخلية كل المبالغ التي وعدت بها واكتفائها بتحرير جزء ضئيل فقط منها.

وستكون المظاهرة القطرية، اليوم، خطوة اخرى في طريق تصعيد الاجراءات الكفاحية تتبعها - كما قرر مؤتمر السلطات المحلية المذكور - مظاهرة جماهيرية قطرية في الناصرة يوم السبت القادم (١٢/٢١) ويتخللها اضراب شامل في جهازي التعليم والصحة.

وسترفع، في المظاهرة اليوم، شعارات مختلفة تتمحور جميعها حول المطالبة بالاستجابة الفورية لمطالب السلطات المحلية العربية.

وعلى الصعيد نفسه، تبدأ السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، اليوم، اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم تنفيذ الدوائر الحكومية لوعودها بحل الضائقة المالية التي تعانيها هذه السلطات.

وكان قرار اعلان هذا الاضراب قد اتخذ في اجتماع غير عادي عقده رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، في عكا يوم الجمعة الماضي. وبحثوا خلاله تفاصيل الأزمة المالية التي تعانيها سلطاتهم والاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها حيال التجاهل الحكومي القطيع لمطالبهم.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جبهة الناصرة بمناسبة عيد انتصارها العاشر

● تل أبيب - وجّه النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم اللجنة المركزية للحزب رسالة تحية الى إدارة جبهة الناصرة الدمقراطية لمناسبة احتفالها بالذكرى السنوية العاشرة لانتصارها التاريخي في العام ١٩٧٥ جاء فيها :

«تتقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جبهة الناصرة الدمقراطية والى الناصرة، شعبا وبلدية، بأحر التهاني لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للانتصار التاريخي للجبهة وقيام الإدارة الجبهوية الدمقراطية في بلدية الناصرة برئاسة القائد الجبهوي توفيق زياد : ان إنتصاركم، أيها الأخوة، كان إنتصاراً لكل الجماهير العربية في البلاد ولكل القوى الدمقراطية اليهودية - العربية في بلادنا. ولا شك في ان إنتصار جبهة الناصرة كان بداية مرحلة جديدة أعلى في النضال الدمقراطي والوحدة الوطنية الجبهوية للجماهير العربية على طريق الكفاح الدمقراطي المشترك اليهودي - العربي.

«إننا نعتز، إعتزازاً عميقاً، بجبهة الناصرة الدمقراطية وبالوحدة النضالية العميقة بين فرع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة وبين كل القوى الوطنية المخلصة مثل رابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين ولجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة. هذه الوحدة كانت أساس النصر وهي الأساس الراسخ لمواصلة المسيرة الجبهوية لمدينة الناصرة وهي نموذج للوحدة النضالية للجماهير العربية.

«إننا نثمّن عاليا الموقع الهام، الذي تحتله جبهة الناصرة الدمقراطية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الإطار الموحّد لقوى السلام والدمقراطية اليهودية العربية في اسرائيل.

«نتمنى لكم، أيها الأخوة والأخوات، كل النجاح والتقدم والازدهار لمدينتكم العريقة ولجبهتكم ولبلديتكم الدمقراطية.

«عاشت جبهة الناصرة الدمقراطية.

«عاشت بلدية الناصرة الدمقراطية.

«عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، إطار وحدة الصف الجبهوية اليهودية - العربية في النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية».

مع أخلص التحيات

● ماير فلنر، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى جبهة الناصرة الدمقراطية في عيدها الكبير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة العيد السنوي العاشر لانتصار ٩ كانون الاول ١٩٧٥. وجاء ذلك في رسالة تهنئة وجهتها الادارة المركزية للجبهة هذا نصّها :

«الاخوة والاخوات اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية،

«الاخوة والاخوات اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية،

«بشعور عميق من الحب والاحترام للناصرة، جبهة وبلدية وشعباً، نتقدم اليكم بأحر التهاني بمناسبة العيد السنوي العاشر لانتصار ٩ كانون الاول ١٩٧٥ الذي عبر عن الارادة الشعبية المنتصرة لاهل الناصرة باقامة ادارة دمقراطية في بلدية الناصرة برئاسة القائد الجبهوي الكبير، النائب توفيق زياد.

«لقد تحولت الناصرة، بعد هذا الانتصار التاريخي، إلى رمز لوحدة الصف الوطنية - الجبهوية للجماهير العربية وفاتحة قيام وانتصار الجبهات في قرى عديدة تحولت الى قلعة شامخة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان شكر

يافا/ عقب السيد احمد فنجري رئيس لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا ورئيس لجنة إعمار مسجد حسن بيك على ما واكب حفل سقف قاعة الصلاة في مسجد حسن بيك كما يلي :

لقد شاركنا في الاحتفال بهذه المناسبة الطيبة وفي هذا الحدث الكبير جمهور كبير من الشخصيات وجمهور المسلمين في الوسط العربي والضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان من بين المشاركين بهذه المناسبة سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس ومدير دائرة الاوقاف في القدس السيد فايز الحزينة ومدير أوقاف الخليل السيد عزام الخطيب وعصام عواد المهندس المقيم لاعمار المسجد الاقصى المبارك والمهندس عدنان الحسيني مهندس اوقاف القدس.

كما اشترك في هذه المناسبة الطيبة النائب وحيد الجعبري والسيد زكي المصري من رام الله (الضفة الغربية).

كما شارك في الاحتفال اعضاء لجنة إعمار مسجد حسن بيك وهم السيد حسن عبيد وعضو الكنيست محمد وتد والسيد عبد كبوب والسيد محمد منصور.

ومن لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا اشترك السادة جواد حمدان وضرغام السكحفي وابراهيم ابو شندة وعدد آخر من المسلمين من البلاد والضفة الغربية وقطاع غزة.

وابلغ السيد عبد الرحيم محمود من القدس الحضور باسم رئيس رابطة العالم الاسلامي في عمان كامل الشريف بأن الرابطة على استعداد لتغطية نفقات اعادة ترميم مسجد حسن بيك كما اهاب بلجنة اعمار المسجد بأن تعمل لما فيه مصلحة المسلمين. وعليه يتقدم رئيس لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا ورئيس لجنة إعمار مسجد حسن بيك السيد أحمد فنجري بجزيل الشكر والامتنان لجميع الوفود التي شاركت معنوياً في يوم صب سقف قاعة الصلاة لمسجد حسن بيك كما يأمل ان تستمر المشاركة من قبل جمهور المسلمين لانهاء ترميم المسجد سواء كانت المشاركة معنوية أم مادية.

والله ولي التوفيق

رئيس لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا
رئيس لجنة إعمار مسجد حسن بيك
أحمد فنجري

شارون ومساعده، الذي أصبح خلفه !



● رافي ايتان (الى يسار الصورة)، الذي تردد اسمه مؤخراً مع أنباء «فضيحة» الجاسوس الاسرائيلي في واشنطن جوناثان بولارد، كان في أواسط العام ١٩٧٠ مساعداً لأريئيل شارون (الى يمين الصورة) حين عمل الأخير مستشارا لرئيس الحكومة الأسبق، رابين، «لشؤون مكافحة الارهاب» وهو المنصب ذاته الذي خلف ايتان شارون فيه ابان عهد حكومة مناحيم بيغن ●

(صورة خاصة و.ص.ف)

بيرس يهدد سوريا لأنها «لا تريد التحدث معنا»..

● رئيس الأركان يصر على «حرية» التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان ! ● طلاس يؤكد اصرار سوريا على تحقيق التوازن العسكري مع أسرائيل ●

● القدس - عن راديو اسرائيل - «اتهم» رئيس الحكومة، شمعون بيرس، سوريا بأنها «تطمح الى الوصول لمجابهة مع اسرائيل ولا تريد التحدث معها»!

وأضاف بيرس، الذي كان يتحدث أمس في إحتفال افتتاح مؤتمر منظمة «بيد لبنيم» في القدس، ان على اسرائيل أن تستعد لمواجهة ما أسماه «التحديات التي تضعها سوريا أمامها»!

ولم يوضح بيرس ماهية «التحديات» السالفة الا أن متحدثا عسكريا اسرائيليا صرح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، بأن الجيش الاسرائيلي «يتابع باهتمام ما أقدمت عليه سوريا مؤخرا من نشر عدد كبير من بطاريات صواريخ أرض - جو من طراز «سام ٢» في ثلاثة مواقع على الحدود السورية - اللبنانية».

وأشار راديو اسرائيل، فيما بعد، الى أن المواقع المذكورة تقع جنوبي حمص وجنوبي طرطوس.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

كرامي يحذر من قيام اسرائيل بتخريب الخطة الأمنية

● بيروت - أفادت انباء بيروت ان الهدوء التام يسود بيروت والضاحية والجبل في ظل اجراءات تنفيذ الخطة الامنية التي تسير بنجاح كامل.

وذكرت الانباء ان القوات الخاصة وقوات الأمن تواصل تسيير الدوريات وتنفيذ الاجراءات المتفق عليها في الخطة الامنية في أحياء وشوارع بيروت.

وأوضح رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، أمس الاول، ان الاتصالات مستمرة لعقد المجلس الوزاري. وقال ان نجاح أية خطة أمنية مرهون بالتزام جميع الفرقاء بتنفيذها وافساح المجال امام السلطات لتتحمل مسؤولياتها وتمارس صلاحياتها لاعادة الأمن الى لبنان.

وأشار كرامي الى السياسة العدوانية التي

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

دعوى الى المحكمة العليا ضد مصادرة أراضي سور باهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي جواد بولس، يوم أمس، دعوى الى المحكمة العليا يدعو فيها الى إصدار أمر احترازي وأمر منع ضد

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

دعوى ضد منع إمرأة حامل من العودة الى زوجها في قطاع غزة المحتل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعقد العديد من مواطني قطاع غزة المحتل الآمال على الدعوى الى المحكمة العليا، التي قدمها المحامي احمد نزال (من مكتب ف. لانغر) مؤخراً، لاستصدار امر يتيح لمواطنة حامل العودة الى زوجها والى وطنها.

وذلك لأن سلطات الاحتلال تمنع العديد من الفلسطينيين في المنفى من العودة الى عائلاتهم وذويهم في القطاع المحتل، ضاربة عرض الحائط بكل القيم الانسانية.

وجاء في الدعوى آنفة الذكر ان المواطن رضوان رمضان مُشتهى (من مدينة غزة) كان قدم طلبات عديدة لتمكين زوجته الحامل من العودة اليه. لكن جميع طلباته قوبلت بالرفض، على الرغم من الوعود الكثيرة التي كان أغدقها المستشار القضائي العسكري.

ويخشى ان يكون تعنت السلطات في هذا المجال يستهدف الحيلولة دون تسجيل الطفل العتيد في سجل مواطني القطاع المحتل، انسجاما مع المخطط الصهيوني الهادف الى جعل الارض الفلسطينية تحمل اقل ما أمكن من الفلسطينيين.

تاس:

لا يمكن بلوغ تسوية عادلة بدون حقوق الفلسطينيين

● موسكو - دعت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة.

وأكدت الوكالة، في تعليق لها على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الاخير بشأن الشرق الاوسط، انه لا يمكن بلوغ تسوية عادلة للنزاع في منطقة الشرق الاوسط بدون اقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

واشارت «تاس» الى ان مطلب جميع القوى المحبة للسلام والوطنية والتقدمية في العالم ودعت الى تنفيذ قرار الجمعية العامة الذي يطالب بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وأكدت الوكالة انه رغم استخدام قوات الاحتلال لشتى انواع القمع والارهاب ضد اهالي المناطق العربية المحتلة فان أعمال المقاومة ضد الاحتلال في تصاعد مستمر.

شمير يهاجم بيرس وحزب العمل «يعتذر»

● تل أبيب - نفى وزراء في حزب العمل، أمس، أن يكون رئيس الوزراء، بيرس، ألغى بند «الادارة الذاتية» لسكان المناطق المحتلة الذي ورد في اتفاقيات «كامب ديفيد».

وكان القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، قد هاجم رئيس الحكومة بشدة في إجتماع لحزبه مساء أمس على تلميحاته باعتبار هذا البند ملغيًا.

وأكد وزراء حزب «العمل» ان شمير لم يفهم تصريحات بيرس ويستدل من هذا «الاعتذار» عدم رغبة حزب العمل بفك ارتباطه الوزاري مع «الليكود» في هذا الوقت.

اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يستنكرون تعيين المصري

● نيقوسيا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - أصدر ٤١ عضواً من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، في عمان، بياناً اعربوا فيه عن استيائهم واستنكارهم لتعيين حافظ المصري رئيسا لبلدية نابلس، بدل الرئيس المنتخب بسام الشكعة.

وجاء في البيان: «إن إقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على استبدال رئيس مجلس بلدية نابلس المنتخب هو نقطة لخطوات لاحقة ستسري على مدن الضفة والقطاع. وهو حلقة اولى لسلسلة من الاجراءات تخطط لها سلطات الاحتلال من اجل خلق قيادات محلية بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، تتفق أهدافها ونواياها السياسية مع اهداف سلطات الاحتلال الاسرائيلي، لفرض الحكم الذاتي، والتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

إن هذه الخطوة التي جرى اعدادها مع بعض الاوساط الرجعية العربية، وبرضى وبقبول اليمين الفلسطيني المتنفذ مستغلة الظروف المتردية العربية والفلسطينية، ومن خلال التشديد الهمجي لسياسة القبضة الحديدية وما يرافقها من بطش وارهاب واعتقال اداري وإبعاد، إنما هو

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

الطيران الحربي الاسرائيلي يكثف طلعاته في الأجواء اللبنانية

● بيروت - ذكرت اذاعة لبنان ان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف، أمس (الاحد)، طلعاته في الاجواء اللبنانية.

وأفادت الأنباء الواردة من بيروت ان الطيران الاسرائيلي ما زال يحلق بمعدل طلعة كل عشر دقائق مخترقاً حاجز الصوت فوق عدد من المناطق.

وفي جنوب لبنان نفذ رجال المقاومة اللبنانية سبع عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في مناطق بيت ديف والجديدة وعين ابل وتلة برعشيت وعنانا وبيت ياحون وتلال الحمر وجسر الباخة.

واستخدم رجال المقاومة في هذه العمليات الاسلحة الصاروخية والرشاشة.

طاهر المصري: لم تسوَّ كل الخلافات الأردنية - السورية

● عمان - قال وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، في مقابلة أدلى بها للصحف الصادرة في عمان، إنه لم تتم تسوية كل الخلافات بين الاردن وسوريا بشأن القضية الفلسطينية وبشأن فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبشأن أمور أخرى.

وأضاف المسؤول الأردني أنه رغم وجود هذه الخلافات فان البلدين سيواصلان الجهود من أجل التوصل الى اتفاق حول القضايا المذكورة.

اعتقالات ادارية جديدة في الضفة الغربية المحتلة

● القدس - لمراسل خاص - قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال عدد جديد من المواطنين في إطار حملة الاعتقالات الادارية التي تنفذها منذ حوالي ثلاثة شهور في الاراضي المحتلة.

فقد اعتقلت السلطات، ليلة السبت الماضي، الدكتور منذر الشريف، نائب امين سر نقابة الاطباء في الضفة سابقاً من منزله في البيرة، واعتقلت كذلك المواطن رياض الصلح من رام الله والمواطن توفيق البرغوثي من قرية كوبر والمواطن محمد صوالحة، المدرس في جامعة «النجاح».

وعلم ان السلطات قامت بنقل المعتقلين المذكورين الى سجن جنيد في نابلس. ولم تحدد فترة اعتقالهم الاداري، في حين قام ذووهم بتوكيل محامين للدفاع عنهم.

الاحتفال بيوم المعلم في الضفة المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت، أمس الاول، في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة الاحتفالات بيوم المعلم الفلسطيني.

وأقام اتحاد العاملين في قطاعات التعليم، يوم السبت الماضي، في قاعة مجمع النقابات في بيت حنينا احتفالاً بهذه المناسبة.

كما اقامت نقابة العاملين في معهد البوليتكنيك في مدينة الخليل المحتلة احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة حضره اعضاء الهيئة التدريسية في المعهد والعاملون فيه.

واحتفلت المدارس في نابلس بهذه المناسبة حيث أقيمت الاحتفالات الخاصة.

والقيت في هذه الاحتفالات العديد من الكلمات، التي اشادت بدور المعلم وصموده وتحديه لظروف الاحتلال القاسية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٣ - ٨٥/١٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١٤٨٦،١٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٤٤ ش
● مارك الماني	٥٩١،١٩ ش
● فرنك فرنسي	١٩٣،٣٩ ش
● فرنك سويسري	٧٠٧،٠٨ ش
● دينار أردني	٣٩١٥،٩٠ ش
● - ● للمسافرين	١٧٦٢،١٠ ش
● «أسود»	١٦٠٥ - ١٦١٥ ش

كلمة الاتحاد

كلما عاد مبعوث أمريكي بخفي حنين..

● يبدو أن المسؤولين العسكريين الاسرائيليين يعتبرون تحريك آليات عسكرية سورية، في داخل الأراضي السورية نفسها (الحدود السورية اللبنانية) - «عدواناً» على «حرية» التدخل الاسرائيلي العسكري في شؤون لبنان الداخلية؛ واعتماداً على هذا «المنطق»، الذي «افتقدناه» منذ زمن لويس السادس عشر، يقلب رئيس الوزراء شمعون بيرس الأمور رأساً على عقب ملوحاً بتهديد سوريا لأنها «لا تريد التحدث معنا»..

إن عودة ميرفي خائباً من زيارته في عدد من أقطار الشرق الأوسط، التي شملت سوريا، وتلميح الدوائر الحاكمة الأردنية الى استمرار «التعنت» السوري، مضافاً اليها «زعل» بيرس على سوريا لأنها «لا تريد التحدث معنا»، تؤكد كلها أمرين : الأول - تعثر مخططات «السلام الأمريكي» (اقرأ : الاستسلام). والثاني : تحريك ادوات الضغط العسكري الاسرائيلي على سوريا حتى تقبل «التحدث معنا» كما قبل ذلك السادات ثم مبارك وتحرّق الى ذلك الملك حسين وربما ايضاً غيره.

أما تلميح العسكريين الاسرائيليين الى «حقوق» اسرائيل في لبنان فهو محاولة لجر حكومة بيرس الى المصير المهين الذي آلت اليه حكومة بيغن - شارون - ايتان السابقة مشيعة بدعوات الأرامل والثكالى وبالمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن زج الشبيبة الاسرائيلية في حرب لا داعي لها. إننا ننصح السيد بيرس بألا يلعب على هذا الوتر الذي انقطع.

وأما «التحدث معنا» فنعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي يدرك، بأكثريته الساحقة، ان الذي يرفض «التحدث معنا» هو حكام اسرائيل الذين يصرون على رفض الانسحاب من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وعلى رفض الاعتراف بالحقوق القومية الشرعية الأولية للشعب العربي الفلسطيني والتحدث معه عبر ممثله الشرعي الوحيد، م.ت.ف، ورفض عقد المؤتمر الدولي، بينما تعلن جميع الأطراف العربية المعنية رغبتها الجدية في «التحدث مع» اسرائيل حديثاً جدياً أي يستهدف التوصل الى السلام لا الى الاستسلام.

من هنا التحذير من مغبة العودة الى هذا اللعب المدمر بالنار كلما «طق الكوز بالجرة» وكلما عاد مبعوث امريكي بخفي حنين.

قد يكون صعبا على حكام بلادنا ان يعترفوا بفشل المخططات الأمريكية وبعدم جدوى الاستمرار في تعليق الأوهام بهذه المخططات، ولكن «البديل» الذي يلوحون به، أدهى وأمر !

(«الاتحاد»)

عشر سنوات على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية :

طريق الناصرة الجبهوية أصبحت طريق شعبنا كله الى الوحدة والنضال في سبيل البقاء والتطور والكرامة

* كل المتطاولين على الجبهة، طريقاً وقيادة، يدخلون في أزمة مستعصية، بينما الجبهة تعمّق وحدتها وتوسع صفوفها وتتحول الى بطاقة هوية مشرّفة لشعب بكامله *

□ تحتفل الناصرة في هذه الأيام بالذكرى السنوية العاشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وقيام الادارة الدمقراطية، الجبهوية، في بلدية الناصرة برئاسة النائب توفيق زياد.

نكاد نقول أن هذا الانتصار العظيم قد تحقق أمس. فان حلاوة النصر لا تزال على ألسنتنا ودموع الفرح والرضى والحب الغامر للشعب لا تزال في مآقينا. ومع هذا، فاننا نلاحظ ان العقد الماضي من الزمان، منذ طلوع فجر الناصرة، هو عقد غني جداً بالأحداث، تغيرت خلاله الناصرة وتغيرت جماهيرنا العربية بشكل عام. حتى لا نبالغ اذا قلنا ان تاريخ جماهيرنا العربية منذ قيام اسرائيل الى الآن ينقسم الى مرحلتين: مرحلة ما قبل انتصار الناصرة ومرحلة ما بعد انتصار الناصرة.

لقد شهدت السنوات العشر الماضية تغيّرات عميقة، بلدية وسياسية وفكرية. وما أحوجنا في هذه الأيام، الى ان نعود الى رؤية الثوابت الميدنية في عملنا والانجازات الحقيقية الملموسة لطريق التمسك بهذه الثوابت - طريق وحدة الصف الوطنية - الجبهوية.

وأول هذه الثوابت أن سياسة القهر القومي والتمييز والاهانة لا يمكن التخلص منها بالسكوت او بالمراضاة، كما لا يمكن للشعب المقهور ان ينتقل من الدفاع الى الهجوم، الى تحقيق الحقوق، الا بوحدة الصف القائمة على حقيقة أن كل جماهيرنا العربية هي ضحايا للسياسة الرسمية. العمال والفلاحون والتجار واصحاب المصالح الاقتصادية والمثقفون والشباب والطلاب - كلهم يعانون من السياسة نفسها، وعليه فان «التناقضات الداخلية» في مجتمعنا تظل ثانوية وهامشية بالمقارنة مع التناقض الحاد، الملتهب، بين شعبنا كله من ناحية وسياسة القهر القومي من ناحية ثانية.

واذا كانت وحدة الصف لم تقُم، تنظيمياً، بشكل كامل وحاسم الا في أواسط السبعينات فان مرد ذلك ان الشعب كان بحاجة الى تجربة ذاتية حياتية للوصول الى الاستنتاج ان لا طريق سوى طريق وحدة الصف في النضال، ومرده ايضا انه كانت هنالك حاجة الى اختمارات وتطورات اجتماعية وسياسية وفكرية كمقدمات لا بد منها لقيام وحدة الصف الوطنية الجبهوية. ان فلسفات الخوف من مصادمة «الحائط الواقف» كان عليها ان تسقط وتنهار خلال التجربة الذاتية الغنية للشعب.

وثاني هذه الثوابت أن الحزب الشيوعي، عبر عملية موضوعية تاريخية، هو قوة المبادرة والتحريك للنضال الشعبي وللوحدة الشعبية، ولا توجد ولا يمكن ان توجد وطنية معادية للحزب الشيوعي او بديلة للحزب الشيوعي او رافضة للتعاون مع الحزب الشيوعي. ان الطبقة العاملة هي القوة الأكبر عددياً والأقوى سياسياً

■□ بقلم : سالم جبران ■□

والأصلب نضالياً في شعبنا لأنها لا تملك ما يمكن ان تخاف عليه ولا تخسر في معمعان النضال الا قيودها، والتعبير السياسي عن قوة الطبقة العاملة هو الحزب الشيوعي.

ولكن من الواضح أن الطبقة العاملة ملزمة برؤية الطاقات العظيمة لفئة المثقفين المتنامية وللطبقة البرجوازية الصغيرة والفلاحين والشبيبة لأن كل هذه الفئات لها وزنها ودورها واشتراكها في المعركة يوسع القاعدة ويعمق الثقة ويجرف اجماعاً شعبياً.

وأما ثالث هذه الثوابت فهو أن وحدة الصف، وحدة الشعب هي فقط على أساس النضال، على أساس مقاومة السياسة العنصرية الحاكمة. ان الجبهة ليست ائتلاف مصالح ضيقة، ليست اطاراً لضمان الكراسي والجاهات، ليست اطاراً لتقديم الزعامة على طبق من فضة، لمن لا يريد ان يناضل ويتوهم ان الجماهير الشعبية هي وأداته لتحقيق أهدافه الذاتية الضيقة.

على أساس هذه الثوابت قامت جبهة الناصرة الدمقراطية وتواصل الحياة والنمو والازدهار. وعلى أساس هذه الثوابت قامت الجبهات الشقيقة في كل مدننا وقرانا هي تقوم اليوم، بدور حاسم في حياة شعبنا.

ولقد حقق العهد الجبهوي في المدينة المقدسة انجازات هامة، بلدية واجتماعية ومعنوية. فمنذ قيام الادارة الجبهوية جرى تعبيد عشرات آلاف الكيلومترات المربعة من الشوارع وأقيمت شبكات المجاري في مختلف الأحياء وأقيمت شبكات المياه وأقيمت عدة مدارس، وتقام الآن مدارس جديدة، واقيمت النوادي الشبابية البلدية في الأحياء ونوادي المسنين. ولقد اعترف احد المفتشين في لقاء مع ادارة البلدية قبل عامين قائلاً انه يشك اذا كانت هنالك سلطة محلية اخرى، يهودية او عربية تولي قضية التعليم والشبيبة ما توليه بلدية الناصرة. وتم انجاز الخارطة الهيكلية. ان الادعاء الرئيسي للسلطة وأعوانها قبل ١٩٧٥ كان : الحكومة لا تسمح بانتصار الجبهة واذا انتصرت انتخابياً فان الحكومة تجعلها تموت بالسكتة القلبية عن طريق قطع الميزانيات. وها هي البلدية الجبهوية تنتزع الحقوق وتتصدر، قطرياً، معركة المساواة في الميزانيات وتجعل قضايا الوسط العربي في مركز الصدارة في الحياة السياسية العامة في اسرائيل.

اما اجتماعياً، فقد خلقت الجبهة نموذجاً جديداً، عصرياً للقيادة ومفهوم القيادة. لم يعد القائد يستند الى «شجرة العائلة» والحسب والنسب وحساب البنك، بل يستند الى ارتباطه بالشعب والتزامه بخدمة الشعب. ان كل نصراوي يدرك الآن ان قيادتنا الجبهوية في البلدية هم ابناء الشعب وفي خدمة الشعب. كما عمقت القيادة الجبهوية الإحساس بأهمية المسلك النظيف اجتماعياً ونقاوة اليد والممارسة. وكل هذا ليس صدفة. ان القيادة النابعة من قلب الشعب المظلوم والمحروم والبسيط، جسّدت فهم الشعب العادي للعمل السياسي وللقيادة السياسية.

كذلك جسدت الجبهة خلال كل ممارستها البلدية والسياسية، حقيقة ان كل تقسيم للشعب الواحد هو تقسيم مصطنع. «كل العائلات عائلة واحدة، كل الطوائف طائفة واحدة، كلنا ابناء شعب واحد»، هذا الشعار الذي صاغته الجبهة تحول الى دستور مقدس، لا يجرؤ احد على المسّ به او خرقه. وبهذا طرحت الناصرة امام شعبنا كله صيغة صحيحة، مبدئية، واقعية لمفهوم وحدة الشعب الوطنية - الدمقراطية.

وهنا، تجدر الأشارة الى ان البلدية بقيادة الجبهة حلت حلاً صحيحاً معادلة العلاقة بين الخدمات البلدية والعمل السياسي. مقابل النزعة الداجنة لفصل الخدمات البلدية عن الواقع السياسي والنزعة الصبيانية المستخفة بأهمية الخدمات اليومية، قدمت الجبهة الصيغة الصحيحة : الكرامة والخدمات، الخدمات والكرامة. بالكرامة تتحقق الميزانيات وتتحسن الخدمات، وبالخدمات تتعمق ثقة الشعب بنفسه، تتعمق أهمية الكرامة الوطنية، يتعمق الارتباط بالوطن الصغير - المدينة - وبالوطن عموماً.

ان السنوات العشر السابقة كانت مضنية وشاقة، عامرة بالنضال وبالصعوبات، عامرة بالانجازات وبالعقبات. وعن هذا بالضبط تنبأ القائد الجبهوي المرحوم الدكتور انيس كردوش عندما خاطب المهرجان الختامي قبل النصر، من فراش الموت : «النصر آت لا ريب فيه والامتحان هو الصمود في معركة ما بعد يوم الانتصار».

وفي معركة الصمود المستمر، عبر السنين، تفولذ الأصيل، واهتز المتردد، تعمقت جبهوية الوطني الصادق وترنح الانتهازي المرتد. وكان سقوط كتلة القس رياح ابو العسل والمحامي كامل الظاهر تعبيراً عن الفرز الداخلي. فأمّا ما ينفع الناس فقد بقي في الجبهة وأما من فتش عن منافع ذاتية انتهازية ومن وضع نفسه فوق الشعب فقد سقط مثل اوراق الخريف الصفراء اليابسة.

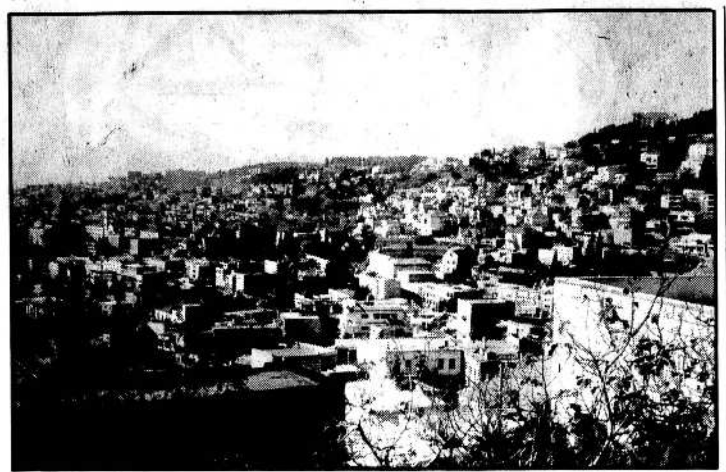
صحيح ان ما يسمى «الحركة التقدمية» أضر بالمسيرة، والهانا عن المعركة الأساسية، ولو جزئياً. ولكننا الآن نلاحظ تصدّع ذلك البناء المزيف الذي قام على العداء للجبهة، نلاحظ ان ما قام على الزيف يتساقط وينحل. ومن المُر خرج الحلو حقا، فعبر معركة الجبهة ضد المرتدين المفترسين لتجار «التقدمية» الدولارية تعمقت الروح النضالية الشعبية للجبهة، تعمقت المضامين الاجتماعية التقدمية لتحالف القوى الشعبية التي اقامت الجبهة - العمال والمثقفين والتجار والطلاب.

ان جبهة الناصرة الدمقراطية هي اليوم أقوى من أي وقت مضى، شعبياً وسياسياً وفكرياً، وكل عاقل يدرك الأن ان العهد الجبهوي الذي أشرقت شمسه في ٩ كانون الأول ١٩٧٥ هو الحاضر والمستقبل كله بالنسبة لهذه المدينة البطلة. وهو الحاضر والمستقبل بالنسبة لشعبنا الباقي الراسخ المقاوم للاقتلاع والمناضل لتأكيد البقاء، والتطور والمساواة والمشاركة الكاملة في حياة هذه البلاد وفي تقرير حاضرها ومستقبلها.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان هذا الطريق الذي شقته الناصرة ويسير عليه شعبنا كله، طريق وحدة الصف الوطنية الجبهوية النضالية هو ما دفع الشهيد الفلسطيني الخالد ماجد أبو شرار الى ان يقول مخاطباً شعبنا الباقي هنا : «انتم أشرف ما في هذه الأمة من المحيط الى الخليج..» وهذا الواقع بالذات هو ما دفع مناضلاً فلسطينياً آخر، الى القول : «ان العرب الفلسطينيين في الداخل هم أكثر مقطع تقدمي من الأمة العربية، بعد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية».

وبعد.. فان شعبنا الذي «رُزق» أياماً كثيرة للذكرى الأليمة كان طول الوقت عطشاناً للفرح، عطشاناً للبهجة، عطشاناً الى الشعور بالانتصار !..

ولقد حققت الناصرة لشعبنا كله يوم «٩ كانون الأول» وأياماً أخرى غيرها.. فهل نبالغ بعد هذا اذا قلنا ان الناصرة الجبهوية هي بطاقة هوية شعبنا وبطاقة دخوله الى المستقبل، مستقبل البقاء، والكرامة والمساواة والتطور ؟! □□.



جاك أمير لمواطن من راهط :

«لن أُجيبك لأنك من راكاح» !

● راهط - لمراسلنا - قام النائب المعراخي، جاك أمير، يوم الخميس الماضي بزيارة الى قرية راهط واجتمع هناك بعشرة من مواطنيها طالبا منهم تأمين إنضمام (٦٠) من أبنائها الى حزب «العمل» ليُعطيهم تمثيلاً في مركز الحزب !

وتحدث النائب أمير عن المباحثات السرية الجارية مع الملك حسين وعن موقف حزبه الرافض للاعتراف بـ م.ت.ف و «مكافحته» للعنصرية !

وتصدّى للنائب أمير المواطن حسين العبرة الذي سأله لماذا يقف حزب «العمل» الى جانب قانون «إسرائيل دولة - يهودية» ما دام يدّعي إنه يقف ضد العنصرية وعن علاقة «الدوريات الخضراء» بحزب «العمل» وعن موقف الحزب من م.ت.ف. وسأله العبرة، أيضا، عن إصرار قيادة الهستدروت «العمالية» على الابقاء على لجنة عمال في راهط وعدم إقامة مجلس عمال منتخب.

وتهرب النائب أمير من الإجابة على الاسئلة قائلاً : لو لم أكن هنا لما إستطعت أن تجلس أمام عضو كنيست وتسأل أسئلتك هذه». لكن المواطن سالم أبو مديغم لم يترك للنائب أمير فرصة التهرب فسأله عدة أسئلة جعلته يبقّ الحصوة قائلاً : «أنا غير مستعد للإجابة على أسئلتك لأنك من راكاح» !

من افتتاحيات الصحف الاخرى

● ليوم ٨٥/١٢/١٥ ●

قبل النهاية

ידיעות אחרונות

● من المهم ان يعرف الجمهور الان الأمور الاربعة التالية: ١ - بيرس، الذي أسمعنا حتى الان انصاف الكلمات بخصوص موضوع «طابا» قرر الان، في نهاية الأمر ان يكشف عن سره ويلمح انه مفروغ منه بالنسبة له ان ينهي الخلاف على «طابا» بـ «تلخيص اجمالي» أي يقصد ان ننقله كما تطلب القاهرة، الى «تحكيم دولي».

٢ - الاعتماد على استقامة «التحكيم الدولي» الذي أعضاؤه بالاجماع ممثلو اعدائنا يعني انتصاراً مئة بالمئة لمصر وفشلاً مئة بالمئة لاسرائيل حتى لو كانت كل أوراق اللعب القضائية في أيدينا.

٣ - القرار الاسرائيلي الأخير بشأن ذهابنا الى «المؤتمر الدولي» أو عدم ذهابنا هو في أيدي «الطاقم» الذي يوجد فيه تساو للمعراخ والليكود - فاذا قرر الطاقم «سنذهب» - فكل شيء سيضيع، واذا قرر «لا» هنالك أمل في التخلص من الشرط المصري الغاضب المطروح علينا.

٤ - بما ان «الطاقم المصغر» يستطيع ان يمنح بيرس مطلبه في حال انضمام واحد من الليكوديين، على الاقل، اليه، معناه القرار هو في يد الليكود، وإذا قررنا سنذهب الى «مؤتمر دولي» أي الى فقدان «طابا»، فالمسؤولية على الليكود.

(«يديعوت احرونوت» ١٢/١٥)

إلغاء التجميد

מעריב

● يمكن تفهم معارضة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، لخطة الحكومة البدء بالغاء التجميد على الأسعار المجمدة منذ شهر تموز. الهستدروت وافقت على خطة للجم مطالب زيادة الأجور حتى شهر آذار القادم. واذا ألغي التجميد عن الأسعار فسيُخرق التوازن القائم بين لجم مطالب زيادة الأجور وبين لجم الأسعار.

الا ان التعبير عن تفهم معارضة كيسار لا تعني الاتفاق معه. بالأحرى، يمكن القول انه مخطىء باعتقاده انه بالامكان او المفضل إطالة فترة التجميد الى أكثر من سبعة أشهر.

المراقبة الادارية على الأسعار هي خطوة ناجعة لعدة أشهر فقط. وبعد ذلك - إما ان يؤدي ذلك الى خلق ظروف تمنع رفع الأسعار او ان هذه الظروف لن تخلق وعندها لن يكون بمقدور آلاف مراقبي الأسعار منع الفجوات في جبهة الأسعار.

إلغاء المراقبة بشكل حذر وانتقائي ابتداء من النصف الثاني من كانون الثاني القادم أمر ضروري - مع ان اقتراح وزارة الصناعة والتجارة منع أسعار بصورة غير عادلة بمساعدة الاستيراد المنافس ليس عملياً، في كل الفروع وخاصة في الخدمات.

علينا ان نتذكر انه ليس الغاء المراقبة على الأسعار وانما تقليص الطلب، وبالدرجة الاولى الطلب الناجم عن ميزانية حكومية كبيرة، هو الذي سيقرر اذا ما كان التضخم المالي سيتجدد في الأشهر القريبة. المراقبة على الأسعار، هي في أقصى حد، أداة لفترة قصيرة.

(«معريب» ١٢/١٥)

عن تاريخ الطبقة العاملة العربية ما قبل قيام اسرائيل :

حركة عمالية ونقابية مكافحة على الصعيدين الطبقي والوطني

● بقلم : جمال موسى ●

«ويترك الوزن الحاسم للطبقة العاملة العربية بين الاهلين العرب تأثيره، ويسهم في تحولهم الى سكان ذوي وعي سياسي، وقومي تقدمي، يضيفون وزناً جدياً لنضال جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل»

(من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال - ٢٠)

□● مقدمة

للطبقة العاملة العربية في اسرائيل صفة مميزة ما بين المواطنين العرب، فهي ليست فقط الأكثرية بين العاملين وبين الأنفس، وانما، وهذا هو الدور التاريخي الذي تقوم به، هو انها القوة القائدة والفعالة والمثابرة التي لا تقهر في كفاح الجماهير العربية، وفي الكفاح اليهودي العربي.

ولقد تأسست وتطورت هذه الصفة الخاصة في مرحلة الحكم البريطاني، وتعاظمت في سنوات الأربعين، ما قبل قيام اسرائيل.

ومن حق أجيالنا الصاعدة، أن تعرف من رعيلنا الذي ما زال يعيش، والذي عايش، بل اشترك بفعالية في فعاليات وصراعات تلك المرحلة المجيدة من تاريخ الشعب الفلسطيني وطبقته العاملة.

وبودي أن أنقل للشباب والأجيال الطالعة، لو لمحة موجزة عن تلك الجذور التي لولاها ما كانت هذه الشجرة الوارفة اليانعة.

لقد تأسست أول نقابة للعمال العرب في فلسطين في مؤسسة وورش السكك الحديدية. ومع تكاثر ونمو الجماهير العاملة العربية، في سنوات العشرين، انبثقت جمعية العمال العربية الفلسطينية في مدينة حيفا في سنة ١٩٢٥. ثم أقام العمال العرب الجمعيات النقابية في يافا والقدس ومدن فلسطين الأخرى.

وتطورت الحركة العمالية والنقابة العربية وأصبحت قوة منظمة نشطة ومكافحة على الصعيدين الطبقي والوطني، ضد الاستعمار والاستغلال البريطاني - الكولونيالي، وضد القيادة الصهيونية ومطامعها التوسعية التي عبر عنها ولا يزال الشعاران: «احتلال الأرض» و«احتلال العمل».

وكان شمعون بيرس عاد وأكد في خطابه أمام مؤتمر الهستدروت الأخير عام ١٩٨٥ أن الهستدروت جزء لا يتجزأ من الحركة الصهيونية. أي أنها تتبنى وتعمل على تنفيذ الشعارين المذكورين.

فمن المعروف ان الهستدروت تأسست في سنوات العشرين الأولى وقد حاولت قيادتها الصهيونية في حينه أن تفرض هيمنتها على الجماهير العاملة العربية، وأن تحول دون تنظيمها النقابي المستقل والمكافح كجزء من كفاح الشعب الفلسطيني العادل. وقد فشلت في ذلك.

وفي سنوات الثلاثين أصبح التنظيم النقابي للجماهير العاملة العربية الفلسطينية قوياً، ونشيطاً، وأخذ مكانه في صفوف الكفاح الوطني. وقد ظهر هذا الدور الكبير في مرحلة ثورة الشعب العربي الفلسطيني ما بين الأعوام ٣٦ - ١٩٣٩، التي ابتدأت بأطول إضراب - ستة أشهر - عرفه تاريخ هذا الشعب.

وحيث أن الاستعمار البريطاني، وبمساندة القيادة الصهيونية وتواطؤ الرجعية الفلسطينية والعربية، تمكّن من قمع هذه الثورة الباسلة، فقد أنزل أيضاً ضربة قاصمة بالتنظيم النقابي للعمال العرب، وأقفل جمعية العمال العربية الفلسطينية وختم أبوابها بالشمع الأحمر.

ولكن في سنوات الأربعين الاولى، وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية، تحوّلت فلسطين وأقطار الشرق الأوسط وصناعاتها، وأعتدتها وتموينها وطرقها وصناعة النفط الضخمة فيها الى ورشة عمل ضخمة لآلة الحرب.

وبذلك قفز نمو الطبقة العاملة، بوتيرة سريعة، وغير عادية، وتركز الألوف من العمال في مركز عمل واحد ضخم، خاصة في المعسكرات والموانئ، وصناعة النفط والسكك الحديدية، ومؤسسات التموين لها، في حيفا ويافا والقدس وغزة والرملة واللد وغيرها..!!

وهكذا تكونت القاعدة البشرية والمادية لنهوض ثوري للطبقة العاملة والجماهير العربية الفلسطينية بما في ذلك المثقفون والحركة الفكرية.

ومرة أخرى حاولت القيادة الصهيونية السيطرة على هذا المد الثوري لتنظيم كفاح الجماهير العاملة العربية، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً، فقد تكونت لجان عمال ونقابات في المعسكرات والمشاغل والمصانع الخ.. وبقيادة الطليعة الواعية التي اهتدت الى الفكر الشيوعي، خاصة بعد الانتصار الجبار للجيش الأحمر على جحافل النازية في ستالينغراد.

وقادت النقابات في المشاغل المتعددة مظاهرة جبارة سارت في شوارع حيفا، نحو دار الجمعية العربية الفلسطينية، وحطمت الشمع الأحمر واقتحمتها، واتخذت منها مقراً لها من جديد. وكان على رأس هذه المظاهرة البراعم الشيوعية الأولى من العمال الذين ما زال الكثيرون منهم في وطنهم وعلى قيد الحياة.

وكذلك، تأسس اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب الذي اتخذ مقراً له في نادي الموارنة التاريخي، وكان بقيادة الشيوعيين من رفاقنا قادة حزبنا اليوم.

وعلى اسم هذا الاتحاد صدرت جريدتنا «الاتحاد» باسم رفيقنا خالد الذكر إميل توما ورفاقه الآخرين، وهي أول جريدة للطبقة العاملة العربية الفلسطينية.

وشقت الطبقة العاملة، هذه، طريقها التاريخي بالاضرابات والمظاهرات العريضة والجامحة، واقتحمت أبواب السماوات، أبواب ساحة الكفاح الوطني الذي لم يعد ملكاً للقيادات التقليدية والرجعية والاقطاعية، فقط.

وانتقلت القيادة النقابية والعمالية الفلسطينية العربية، الى يد الشيوعيين وحلفائهم. وقام مؤتمر العمال العرب الذي شملت صفوفه الأكثرية الساحقة من العمال العرب المنظمين.

واشترك المؤتمر والجمعية الفلسطينية، وكذلك «الهستدروت» في تأسيس اتحاد النقابات العالمي في سنة ١٩٤٥.

وقد أقلق هذا التطور الثوري الامبريالية ليس فقط البريطانية بل والأمريكية، والقيادة الصهيونية، وكذلك الرجعية الفلسطينية والعربية، خاصة في الظروف الدولية الجديدة بعد انتصار الاتحاد السوفييتي التاريخي المعروف.

وهنا جاءت الضربة الثلاثية الاستعمار والقيادة الصهيونية والقيادة العربية الرجعية، لقطع الطريق على هذا التطور، وذلك في سنة ١٩٤٨، إذ شردت شعباً بكامله من وطنه وحطمت طبقته العاملة، وتنظيماتها ونقاباتها الطليعية، وقضت على قيام الدولة العربية الفلسطينية في إطارها المقرر لها، وفرضت سيطرة القيادة الصهيونية في اسرائيل في إطارها التوسعي الذي هو أكثر من المقرر لها.

□● في اسرائيل

ولكن،وعلى الرغم من ضخامة الكارثة فإن الشعب الفلسطيني وجماهيره العاملة تمسّك بأرضه ووطنه في ظروف جديدة، من التشرد، وانعدام مكان العمل، وسيطرة الاحتلال والحكم العسكري، وممارسات القهر القومي.

الا أن الجماهير العمالية لم تفقد رشدها، وبادرت، وبقيادة الشيوعيين - الذين لم تبق قيادة سياسية سواهم - الى تنظيم نفسها، لتكافح من أجل لقمة العيش، ومجرد الحياة والوجود على أرض الوطن، في المدينة، والقرية، وفي أماكن التشرد، وفي السجون ومعتقلات أسرى الحرب.

وبقيادة الشيوعيين واصل مؤتمر العمال العرب أعماله في الناصرة وحيفا وعكا ويافا واللد والرملة وفي قرى الجليل والمثلث. ونظم الطبقة العاملة والقوى الجماهيرية والفلاحين واللاجئين والمثقفين. وخاض المؤتمر كفاحاً صعباً ومريراً، ضد الحكم العسكري، والقهر القومي، وتمسّك بمطلبين قوميين أساسيين هما: عودة اللاجئين الى وطنهم وقراهم ومدنهم وأرضهم، والثاني: اقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وهكذا، أخذت الطبقة العاملة، والجماهير الكادحة، بقيادة حزبها الشيوعي ومؤتمر العمال العرب، موقع القيادة لكل الأهلين العرب في اسرائيل، في خوض معركة مصيرية، في ظروف التشرذم والعزلة والردة العربية العامة، في مواجهة آلة قمع ضخمة لا ترحم.

لقد قامت السلطة الاسرائيلية بالهجوم على الأرض العربية، وقذفت بالمزارع العربي وأبناء عائلته الى سوق العمل الرخيص.

ومن الجهة الثانية ازدادت شراهية أصحاب العمل والرأسمالية الاسرائيلية على استغلال العامل العربي.

ومن أجل تقوية وتوسيع معركة المساواة للعمال والجماهير العربية في الحياة اليومية ومكان العمل وفي الأجور وشروط العمل، والحقوق المدنية والقومية - دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى فتح أبواب «الهستدروت» أمام العمال العرب من أجل توحيد التضامن اليهودي العربي في هذه المعركة.

وقام مؤتمر العمال العرب بحل نفسه في سنة ١٩٥٣.

وفي سنوات ٥٤ - ١٩٥٥ دخل العمال العرب التنظيمات النقابية وصناديق الضمان الاجتماعي و«صندوق المرضى» الهستدروتي.

وفي ١٩٦٠ انضم العامل العربي الى عضوية الهستدروت، واشترك في أول انتخابات عامة لمؤتمر الهستدروت العاشر في عام ١٩٦٥.

(يتبــــع)

التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي يمكن الدول النامية التخلص من التبعية الاستعمارية

● بقلم : ماي فولكوف ●

[د. في علم الاقتصاد]

□□ يقيم الاتحاد السوفييتي تعاوناً اقتصادياً وثيقاً مع كثير من الدول، بما في ذلك الدول النامية. هو ينطلق في سياسته الاقتصادية الخارجية من أن المشاركة الرشيدة في التقسيم الدولي للعمل أمر ضروري للبلدان كافة، ذلك أنها تساعد على تعجيل ثورة العلم والتقني وتنمية القوى الانتاجية في كل دولة.

وخلافاً لبلدان العالم الرأسمالي يقيم الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الدول الفتية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية على أساس التكافؤ في الحقوق والنفع المتبادل. ومن منطلق ادراك ان هذه البلدان تمر بفترة صعبة حرجة من تطورها التاريخي يطمح الاتحاد السوفييتي الى المساعدة بأقصى قدر في بعثها الوطني ومراعاة متطلباتها الاقتصادية الجارية والبعيدة الأجل.

ان البطالة المتنامية هي أحد المشاكل الاجتماعية البالغة الحدة التي تواجه البلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية. والتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي يساعد على حل هذه المشكلة. ولم يحدث قط أن طرح الاتحاد السوفييتي في أسواق البلدان النامية سلعا من شأنها ان تنافس منتوجات الصناعة الوطنية. بل على العكس من ذلك نجد أن صادرات السلع السوفييتية (الماكينات والمعدات والمعادن الحديدية ومدلفناتها والأنابيب والنفط ومشتقاته والمنتوجات الكيميائية وكثير غيرها من السلع المستخدمة في الاغراض الصناعية الانتاجية) تزيد من وتائر التوسع في تكرار الانتاج في هذه البلدان على الأساس الوطني. ويخضع لهذا الغرض نفسه هيكل صادراتها الى الاتحاد السوفييتي. فهو يشتري الخامات والسلع الغذائية والمنتوجات الجاهزة وشبه الجاهزة بنطاقات متزايدة. وهذا الطابع بالذات للصادرات يساعد العملية التقدمية لاعادة بناء اقتصاد الدول الفتية النامية. والأثر لهذه العملية هو زيادة عدد فرص العمل بقدر كبير وليس تقليصها.

كذلك هناك أثر ايجابي على مشكلة العمالة في البلدان النامية للاتجاه الجديد نسبياً في التعاون مع الاتحاد السوفييتي ونعني قيام الاتحاد السوفييتي بتقديم المعونة الفنية في تشييد المنشآت الصناعية. ويضفي هذا الشكل من التعاون طابعاً مستقراً طويل الأجل على العلاقات الاقتصادية بين البلدان.

ولدى الاتحاد السوفييتي خبرة عريقة في مثل هذا التعاون. ففي العشرينات تم بمساعدته تشييد عدة منشآت في منغوليا ثم بناء مجمعات النسيج والحلج في تركيا وأفغانستان في الثلاثينات. وبالطبع نجد أن نطاقات هذا التعاون قد أصبحت أضخم كثيراً في الوقت الراهن، لكن هدفه باق على حاله ونعني تنمية الاقتصاد الوطني وتقوية الاستقلال الاقتصادي للدول الفتية.

ويربط الاتحاد السوفييتي أكثر من ٦٠ اتفاقية حكومية للتعاون الاقتصادي والفني مع البلدان النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ويجري وفقاً لهذه الاتفاقيات تشييد المشروعات الصناعية في الفروع الاقتصادية الهامة التي يخصص لها في العادة الدور القيادي في تنفيذ البرامج الوطنية للتنمية الاجتماعية الاقتصادية. وتتضمن الاتفاقيات انشاء ١٢٧١ مشروعاً بالمساعدة السوفييتية في البلدان النامية تم بالفعل تشغيل ٧٠٥ مشروعات منها. فخلال سنوات التعاون تم في البلدان النامية بمساعدة الاتحاد السوفييتي تشييد محطات لتوليد الكهرباء تبلغ طاقتها الاجمالية ٧،٤ مليون كيلووات تعطي ٧٠٪ من اجمالي الطاقة الكهربائية في سوريا و٦٠٪ منها في أفغانستان والعراق ونحو ٥٠٪ منها في مصر. وتم بالمعونة الفنية السوفييتية تشييد أو يجري تشييد منشآت ضخمة لصناعة الحديد في الهند وايران وباكستان. وتنمو حول المشروعات الصناعية الجديدة البلدات العمالية ومدن بأكملها بما لها من اقتصاد معقد هذا يعني جذب عدد كبير من الناس في العمل بالمنشآت نفسها وفي مجال المرافق والخدمات أيضاً.

كانت أفغانستان هي أول بلد تام أبرم معه الاتحاد السوفييتي اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني في عام ١٩٥٤. وقدم الاتحاد السوفييتي عونه الى جاره الجنوبي في بناء مشروعات الاقتصاد الوطني الهامة ومن بينها أكبر محطة لتوليد الكهرباء بالبلاد «ناجلو» وحقلين ضخمين لاستخراج الغاز «خوجه جو جيرداج» «وجاركودوك»، وقناة الري في منطقة جلال اباد. وتكونت في الاراضي التي استصلحت واستوعبت بفضل شق القناة مزرعتان حكوميتان متخصصتان في زراعة الحمضيات والزيتونيات. وحصل على عمل دائم في مشروعات هذه المجموعة الزراعية نحو ٧ آلاف مواطن افغاني وهو أمر فائق الأهمية بالنسبة لحل مشكلة العمالة في أكثر الاقاليم غفارة بالسكان في البلاد.

وبفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي تم في عام ١٩٧٤ تشغيل أول منشأة كيميائية ضخمة بالبلاد: مصنع الأسمدة الازوتية في المزارة الشريفة. وبانشاء مصنع اصلاح السيارات في جانجلاق ارسيت في واقع الأمر بداية تنمية صناعة تشغيل المعادن العصرية في أفغانستان.

ويبلغ اجمالي حجم المنتوجات المنتجة في مشروعات التعاون السوفييتي الافغاني أكثر من ٦٠٪ من اجمالي منتجات الصناعة الافغانية بالمصانع والفابريقات في الوقت الراهن و٧٠٪ من القطاع الحكومي في هذا المجال. وهذا يعني ان أكثر من نصف اجمالي العمال والموظفين العاملين في القطاع الصناعي بالمنشآت المملوكة للدولة حالياً قد حصلوا على العمل نتيجة لتنمية التعاون الاقتصادي والفني بين افغانستان والاتحاد السوفييتي بالذات.

ولقد تم ايجاد كثير من أماكن العمل في ظل المعونة العلمية والفنية والاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفييتي الى البلدان العربية. ويعمل قرابة ٢٠ ألف شخص في مجمع الحديد والصلب بالحجارة وحده وهو من أهم مشروعات التعاون السوفييتي - الجزائري. ولقد مكن تشييد مشروع الري الهندسي على نهر الفرات بالعراق بمساعدة الاتحاد السوفييتي من ري نحو ٦٥٠ ألف هكتار من الأراضي بصفة اضافية ومن ثم احداث زيادة كبيرة في عدد العاملين بها. وهناك مشروع آخر اقيم على نهر الفرات بمساعدة الاتحاد السوفييتي ولكن في سوريا. وهو يتضمن سداً يبلغ ارتفاعه ٥٨ متراً وطوله ٤،١ كيلومتر ومحطة كهرومائية قدرة ٨٠٠ ألف كيلووات وخزاناً للمياه سعة ١٢ مليار متر مكعب. وفي الصحراء التي كانت قاحلة جرداء، شيدت مدينة «الثورة» للعاملين في تشييد مشروعات الطاقة والري.

ولقد تم في اليمن الدمقراطي انشاء فرص عمل جديدة كثيرة نتيجة لتنفيذ شتى برامج التعاون مع الاتحاد السوفييتي. ولقد تم بالمعونة السوفييتية في مصر تشييد أكثر من ١٠٠ مشروع من بينها سد أسوان العالي ومجمع الحديد والصلب بحلوان وهما من المشروعات الكبرى. ويعمل بالمجمع نحو ٣٠ ألف فرد يخلق كل منهم فرص العمل لحوالي ١٥ - ١٦ شخصاً آخر في الفروع المشتركة للاقتصاد.

ويقيم الاتحاد السوفييتي اكثر الصلات الاقتصادية وثوقاً في شرق افريقيا مع تانزانيا. ففي مايو عام ١٩٦٦ وقع الاتحاد السوفييتي وتانزانيا اتفاقية بين البلدين قام المتخصصون السوفييت بمقتضاها بالمساعدة في تنفيذ اعمال البحث والتنقيب الجيولوجي لاستخراج الذهب والمعادن وخام الاسمنت، وقدموا عونهم في تطوير صيد الاسماك والزراعة، أي الفروع التي يستطيع ان يعمل بها عدد كبير من الناس.

ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام هو نموذج للعلاقات الاقتصادية المثمرة. ان اول اتفاقية بين البلدين قد ابرمت في عام ١٩٥٥. وخلال المدة المنصرمة منذ ذلك الحين تم بالمعونة الفنية من جانب الاتحاد السوفييتي في فيتنام تشييد نحو ٣٠٠ منشأة يعمل اكثر من نصفها بالفعل.

ويكفي ان تعدد المشروعات الاساسية التي شيدت في فيتنام بمساعدة الاتحاد السوفييتي حتى يتكون لدينا تصور واضح عن الدور الذي يلعبه التعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين الاشتراكيين لزيادة تشغيل السكان. ومن بين هذه المشروعات محطة «فالاي» الكهروحرارية قدرة ٦٤٠ ألف كيلووات. ان الطاقة الكهربائية المولدة من هذه المحطة تستغل العمال الفيتناميون في شتى فروع الاقتصاد. ان منجم الفحم «كاوشون» قدرته ٢ مليون طن سنويا وبفضله يستطيع مئات الآلاف من الافراد أن يكدحوا في شتى مناطق البلاد. ويجري في مجمعات بناء المنازل التي يحتاج تركيبها الى كدح عديد البناة. ان مصنع محركات الديزل وغيره من المشروعات الصناعية الكبرى هي قاعدة لتشغيل عدد كبير جداً من الكادحين.

وفي ظل المعونة السوفييتية تشيد منشآت حكومية كبرى في الزراعة: لزراعة الشاي والحمضيات والاناناس والموز وغير ذلك من الحاصلات الاستوائية. ويشتغل بهذه المزارع كثير من سكان الريف.

وفي الآونة الاخيرة تصبح السمة المميزة للتعاون هي طابعه المتكامل. فنرى على سبيل المثال ان مجمع الهندسة والري «هوابين» على نهر دا هو واحد من اكبر مشروعات المعونة الفنية السوفييتية. ويتضمن المجمع محطة كهرومائية قدرة مليوني كيلووات وسداً وقناة وغير ذلك من المنشآت. ان إنشاء هذا المجمع تتيح امكانية جذب حقول ضخمة للثروات المعدنية والغابات بالقرب من هذه المناطق واشراكها في دورة الاقتصاد الوطني وضمان استصلاح الاراضي واستخدام الاراضي البور والبكر في الزراعة بعد الاستصلاح. ونتيجة لذلك ستتحسن كثيراً ظروف تشغيل السكان في المنطقة كلها ومعروف انه يقطن بها نحو ١٠ ملايين فرد.

لقد مكنت المعدات الفنية السوفييتية من البدء في استيعاب الثروات الطبيعية للبلاد. فقد تم بمساعدة الجيولوجيين السوفييت اكتشاف اكثر من ١٠٠ حقل لمختلف الثروات المعدنية مثل الفحم والحديد الغفل والبوكسيت والاباتيت في فيتنام. وهذا كله هو اساس الفروع المقبلة للصناعة والتي تتطلب اعدادا اضافية من الايدي العاملة.

ان انضمام فيتنام الى مجلس التعاون الاقتصادي في عام ١٩٧٨ قد وسع التعاون بينها وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى سواء بسواء، وأثر على نحو خصب مثمر على زيادة تشغيل السكان لزيادة ونمو الصلات الاقتصادية الدولية.

●● المساعدة في اعداد وتدريب الكوادر

يلعب اعداد وتدريب الكوادر الوطنية لتنمية مختلف فروع الاقتصاد دوراً هائلا في التغلب على البطالة وضمان الاستخدام الكامل لموارد العمالة بالمجتمع. واقع الأمر تعاني الدول الفتية مع وفرة الموارد الكبرى لديها من القوى العاملة غير الملحقة بالعمل من نقص مزمن في المهندسين والفنيين والعمال المهرة. ويقدم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى عوناً كبيراً في حل هذه المشكلة.

وتقدم المعونة السوفييتية في هذا المجال من خلال قنوات مختلفة سواء في البلدان النامية أو الاتحاد السوفييتي. فيجري بمساعدة الاتحاد السوفييتي في الدول الفتية انشاء المنظومات الوطنية للتعليم المتوسط والتخصصي والعالي والتدريب الفني المهني. وأصبح في غاية الفعالية اعداد الكوادر الوطنية في مشروعات التعاون مباشرة. ويقدم عدد كبير من الشباب للتدريب العملي والدراسة في الاتحاد السوفييتي.

ولقد تم بمساعدة الاتحاد السوفييتي تدريب نحو ١،٢٥ مليون متخصص وعامل للبلدان النامية. ويبلغ عددهم في مصر مثلا ٣٦٠ ألفاً وفي الهند ١٤٠ ألفاً وفي كوبا ١٣٠ ألفاً وفي ايران ١٢٠ ألفاً وفي فيتنام ١٠٠ ألف وفي كل من افغانستان والعراق ٩٠ ألفاً.

ويجري في اطار التعاون الاقتصادي والفني مع الاتحاد السوفييتي انشاء نحو ٨٠ معهداً دراسياً عالياً ومتوسطاً تخصصياً تستوعب اكثر من ٦٠ ألف دارس في بلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية. وهناك ٥٠ معهداً دراسياً عالياً ومعهداً للاعداد الفني تم تشغيلها بالفعل وأعدت نحو ٨٠ الف متخصص منها معاهد التعدين والحديد والصلب في الجزائر ومصر والمعاهد الفنية المتعددة التخصصات في افغانستان وفيتنام واثيوبيا والهند وتونس وبورما والمدارس الفنية في افغانستان ونيجيريا وكثير غيرها. ولقد أصبحت هذه المعاهد الدراسية رائدة في اعداد الكوادر الهندسية والفنية الوطنية في بلدانها.

ان الصلات الاقتصادية الخارجية للاتحاد السوفييتي مع الدول الاخرى بما في ذلك البلدان النامية خلو من التناقضات التي تظهر في العالم الامبريالي. ان النقابات المهنية في البلدان الغربية كثيراً ما تدين الاتحادات الاحتكارية الرأسمالية التي تستثمر رأسمالها في الخارج وتصدير فرص العمل. وبالطبع فاذا نما في البلدان النامية الانتاج الصناعي للسلع التي كانت تستورد من الغرب فيما مضى، فهذا يترك اثرا سلبيا على العمالة في فروع الصناعة بالبلدان الرأسمالية المنتجة لهذه السلع. وبديهي ان استثمارات الاتحادات الاحتكارية الخاصة في صناعة بلد غريب يلحق الضرر بالطبقة العاملة ببلاده نظراً لأنه يحرمها من العمل. ونتيجة لذلك تكتسب منظومة علاقات الاقتصاد الرأسمالي العالمي طابعا أكثر تأزما ويصبح تأثيرها على العمالة اكثر اثارة للزعزعة.

وتختلف عن ذلك تماماً مساعدة الاتحاد السوفييتي في زيادة تشغيل العمال في البلدان التي يتطور معها صلاته الاقتصادية ولا يخلق بحال خطر فقد العمل بالنسبة للكادحين السوفييت. بل على العكس من ذلك فان امكانية تسريع النمو الاقتصادي تزداد في الاتحاد السوفييتي ذاته وفي الدول التي يوسع تعاونه معها.

ومن ثم نجد ان الاشتراكية تستعرض في مجال العلاقات الدولية أفضليات تمييزية هامة على الرأسمالية كمثيلتها في اطار الاقتصاد الوطني أيضاً.

تنفيذ الخطة الأمنية مستمر في بيروت

● قوات الأمن الداخلي والقوات الخاصة تسير دورياتها في شوارع بيروت وفق الخطة الأمنية التي يجري تطبيقها بنجاح، هذه الأيام ●

(صورة خاصة من وص.ف)

الجبهة تحصل على ٩١٪ من الأصوات في انتخابات لجنة الطلاب في أثينا

● أثينا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - جرى، أمس الأول السبت، في أثينا انتخاب لجنة الطلاب العرب من اسرائيل الذين يدرسون في معاهد أثينا المختلفة، بناء على مبادرة فرع «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في المدينة.

واشترك في الانتخابات ٥٧،٥٪ من الطلبة، وحصلت الجبهة على ٩١٪ من الاصوات.

وحاول بعض الاطراف إفشال عمل اللجنة، إلا ان الجبهة وأصدقاءها، من منطلق الحرص على العمل الطلابي، أثبتوا في العمل اليومي أن الجبهة هي الطريق الوحيد لجميع الطلاب.

وتتوجه لجنة الطلاب العرب من اسرائيل الى جميع الطلاب وتدعوهم للالتفاف حول اللجنة، للعمل سوية بما فيه مصلحة الطلاب بشكل عام.

انتاج الغاز الطبيعي في الاتحاد السوفييتي يصل الى ٦٤٢ مليار متر مكعب

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، يوم الجمعة الماضي، أن استخراج الغاز الطبيعي في الاتحاد السوفييتي حقق نتائج طيبة تجاوزت بمقدار ١٠ مليار متر مكعب توقعات الخطة الخمسية لعام ١٩٨٥، التي لم تنته بعد.

وأوضحت «تاس» أن انتاج الغاز الطبيعي وصل الى ٦٤٢ مليار م³ بينما كان متوقعاً ان يصل الى ٦٣٢ مليار م³. ويأمل الاتحاد السوفييتي ان يتعدى هذا الرقم في العام ١٩٨٦ بحيث يمكن انتاج ٦٧٢ مليار م³.

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي اصبح منذ العام ١٩٨٤ أول دولة مصدرة للغاز الطبيعي الى اوروبا الغربية.

مسيرة تأييد لزعيمة المعارضة في الفلبين

● مانيلا - الوكالات - قام حوالي ١٥ ألف شخص، أمس الاول، بمسيرة عبر شوارع العاصمة الفلبينية مانيلا دعماً لمرشحي المعارضة في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر شباط القادم.

وهتف المتظاهرون بشعارات ضد رئيس الفلبين الحالي ماركوس. كما رحب بهم آلاف المشاهدين.

وتصادفت المسيرة مع الاعلان الرسمي عن ترشيح كورازون أكينو، أرملة زعيم المعارضة الذي اغتيل في العام الماضي.

الامم المتحدة تدعو الى حظر التجارب النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - أكدت الجمعية العمومية، في نهاية الاسبوع الماضي، ضرورة ابرام معاهدة حظر كامل على التجارب النووية وطالبت بانشاء شبكة رقابة دولية على الهزات الارضية من اجل تسهيل ابرام مثل هذه المعاهدة.

ولكن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا صوتوا ضد هذا المشروع، الذي حظي بموافقة ١١٦ صوتاً.

الولايات المتحدة تسحب مساعدتها لغانا

● أبيدجان - أذاع راديو غانا أن الولايات المتحدة قررت سحب المساعدة الاضافية، التي كان من المقرر منحها لغانا عام ١٩٨٦ وقيمتها ١٥ مليون دولار وذلك كرد انتقامي على قيام غانا بطرد أربعة موظفين في السفارة الامريكية بأكرا. وأضاف الراديو ان السفير الامريكي في أكرا أبلغ القرار، يوم الجمعة الماضي، الى وزارة الخارجية في غانا في صورة مذكرة.

ثلاثون مفقوداً إثر حادث غرق سفينة مكسيكية

● مكسيكو - و.ص.ف - اعتبر حوالي ثلاثين شخصاً من بين ٧١ في عداد المفقودين على اثر غرق سفينة مكسيكية «هويشول»، أمس الاول، نتيجة لسوء الاحوال الجوية الذي يسود خليج المكسيك.

وكانت السفينة وهي ملك لشركة خاصة تقوم بعمل الصيانة لارصفة الحفر والتنقيب العائمة التابعة لشركة البترول المكسيكية «بيميكس».

وقد اشترك جميع العاملين على الارصفة العائمة بالاضافة الى طائرات الهليكوبتر التابعة لشركة «بيميكس» وأفراد طاقم السفينة القريبة من مكان الكارثة في عمليات الانقاذ، التي اتاحت انقاذ حوالي اربعين شخصاً.



●● مواصلة اعتقال شاب من قرية الخضر رغم تدهور حالته الصحية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المعتقل حازم صلاح (من قرية الخضر قضاء بيت لحم) الصليب الأحمر والهيئات الدولية التدخل من أجل انقاذ حياة ابنهم، الذي بات وضعه الصحي سيئاً للغاية. فهو يعاني من الروماتيزم والتهاب حاد في عاموده الفقري، الأمر الذي اقعده في الفراش دون تقديم اي علاج له.

وكان ذووه قدموا طلباً باطلاق سراحه الا ان المحكمة العسكرية في رام الله رفضت ذلك بحجة انه موقوف وليس محكوماً.

وتجدر الاشارة الى انه كان اعتقل قبل حوالي شهر بتهمة القاء زجاجة مولوتوف.

●● حياة المعتقل الاداري عياض علي صالح في خطر

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يزداد الوضع الصحي للمعتقل الاداري عياض علي صالح، من طولكرم، والموجود في العيادة الطبية في سجن «جنيد» - قرب نابلس - تدهوراً، للمرة الثالثة، واصبحت حياته مهددة بالخطر.

وقد قامت السلطات الاسرائيلية، في المرة الأولى، بنقله الى سجن الرملة بحجة تقديم العلاج له، حيث امضى حوالي عشرين يوما قامت بعدها السلطات الاسرائيلية بنقله الى سجن بئر السبع الصحراوي، مما زاد وضعه الصحي سوءاً. وقد امضى في سجن بئر السبع مدة شهرين بدون علاج رغم استمرار تدهور حالته الصحية. ومن ثم نقل الى سجن «جنيد» ثم الى بئر السبع مرة اخرى وهكذا دواليك. وهو حالياً، موجود في العيادة الطبية لسجن جنيد. ولا تقوم ادارة السجن باعطائه العلاج المناسب والفعال، حيث علم ان حالته الصحية صعبة للغاية وتدعو للخطر.

ويشكو المعتقل الاداري عياض علي صالح (٢٤ عاماً وهو طالب سنة رابعة في كلية الاقتصاد في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس) من امراض الأزمة الصدرية الحادة، وفقر الدم، والتهابات شديدة في القصبات الهوائية، مما ينتج عنها ضيق شديد في عملية التنفس.

وتجدر الاشارة الى ان عياض صالح معتقل منذ ١٩٨٥/٨/٢٨ دون توجيه تهمة محددة له. وترفض المحكمة العسكرية اطلاق سراحه رغم استمرار تدهور حالته الصحية والمطالبات المتكررة التي تقدمت بها محاميته فيليتسيا لانغر باطلاق سراحه نظراً لسوء وضعه الصحي.

ويطالب اهله المؤسسات والهيئات الوطنية والانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقوى الدمقراطية العربية واليهودية في اسرائيل، التدخل من اجل اطلاق سراح ولدهم عياض، وانقاذ حياته المهددة بالخطر او نقله الى احد المستشفيات خارج السجن لتقديم العلاج المناسب له.

ما قلّ ودلّ

□□ الولايات المتحدة والحق في مخالفة القوانين

● واشنطن - ينص التعديل الأول، الذي أدخل على دستور الولايات المتحدة، على أن الكونغرس لا يجب عليه ان يسن اي قانون يتيح ان يحدد حرية الكلام وحرية الصحافة والنشر، وكذلك حق الناس في عقد اجتماعات سلمية.

اما في الواقع فانه يطبق في الولايات المتحدة الاضطهاد وسحق الحريات المدنية على مستوى سياسة الدولة. ان الولايات المتحدة تتخلف فقط عن جمهورية جنوب افريقيا من حيث عدد المعتقلين في السجون. لقد زاد كثيراً، في غضون الأعوام الأخيرة، عدد الأشخاص الذين تعرضوا للارهاب والاضطهاد على يد سلطات الولايات المتحدة لمجرد انهم يدافعون عن الحقوق المدنية. ان رجال البوليس «ومكتب التحقيقات الفدرالي» يفبركون تهماً مزيفة ضد الاشخاص الذين لا تروق لواشنطن آراؤهم. ويوجد اليوم آلاف المعتقلين السياسيين في الزنزانات الأمريكية.

لقد فبرك مكتب التحقيقات الفدرالي في العام ١٩٧٥ تهمة حول قتل عميلين من عملائه على يد ليونارد بيلتر - زعيم الهنود الحمر. وحكم عليه فوراً بالسجن المؤبد المضاعف. وفيما بعد اجبر ممثلو الحكومة الفدرالية على الاعتراف بأن «قضية» بيلتر قد فبركت على اساس وقائع مزورة.

ان مقر مكتب التحقيقات الفدرالي في واشنطن وحده يضم اضبارات على ٣٤ مليون امريكي. ويحفظ حوالي ٧٨ مليون صورة بصمات الأصابع. لقد افتتح مؤخراً على اساس مكتب التحقيقات الفدرالي في كونتيكو (ولاية فيرجينيا) «مركز كمبيوترات» اضافي مجهز بأحدث الأجهزة، غايته جمع معلومات تجسسية عن «غير المخلصين».

□□ بريطانيا واضبارات على ٣ ملايين انجليزي

● لندن - توجد تحت تصرف الشعبة السرية لدى البوليس البريطاني، المعروفة باسم «سبيشل برنج - الشعبة الخاصة»، اضبارات على ٣ ملايين مواطن، مع العلم بأن ٥٠٠ منهم يوجدون تحت مراقبة خاصة. لقد أعطت وزارتا الداخلية والخارجية البريطانية، في غضون الأعوام الخمسة الأخيرة، ٣٢٢٢ أمراً بالاستماع الى المكالمات الهاتفية ومراقبة البريد.

□□ جمهورية جنوب افريقيا : القانون بيد من ؟

● جوهانسبورغ - ان صحف جنوب افريقيا اعترفت بواقع ان حماية حقوق الحياة والاهتمام بأمن مواطني هذا البلد هما بيد أناس لا علاقة لهم أبداً بالقضاء. فمثلاً ان اكثر من ثلثي القضاة في محكمة مدينة بريتوريا لم يحصلوا على شهادات الحقوق، كما ان الثلث الباقي من شهادات الحقوق يمكنه ان يثير الشكوك، وليس هذا بالأمر العجيب في دولة يسودها قانون واحد فقط الا وهو «قانون حماية الجنس الأبيض»!

□□ الاحتكارات النفطية والبيئة في أفريقيا

● لاغوس - ان العديد من مناطق استخراج البترول في نيجيريا وفي بلدان افريقية اخرى في حالة رديئة جداً.

ان الحقول المزروعة والأحواض المائية والأنهار كلها ملوثة بالبترول وقضي على غابات استوائية ضخمة بأكملها واهلكت الحيوانات. هذه ثمار العلاقة الجشعة الوحشية لشركات البترول الغربية بمتطلبات السكان المحليين. فمنذ أعوام عديدة لا يستطيع سكان منطقة بيرموبيري في ولاية ريفيرس في نيجيريا ان يحصلوا من خلال المحكمة على تعويضات يقرها القانون من شركة «شيل» الانكلو - هولندية، عن المحاصيل الزراعية التي أهلكتها وعن تلويث مصادر المياه. ورغم النداءات العديدة التي وجهتها الحكومة النيجيرية الى شركات البترول حول عدم عرقلة التنمية الاقتصادية للبلد بل مساعدتها، فان الوضع لم يتغير.

ان الأمر لا يتلخص فقط في أن سكان الولايات المتحدة المستخرجة للبترول لم يحصلوا على أية افضليات من نشاطات الشركات الأجنبية، بل بالعكس ان وضعهم قد غدا أكثر سوءاً.

□□ الجرائم بين النساء في الغرب

● نيويورك - تشير الوثيقة، التي نشرتها وكالة المعلومات الاجتماعية لدى هيئة الأمم المتحدة، الى ان عدد الجرائم بين النساء في البلدان الغربية يزداد بوتائر عالية. ففي جمهورية المانيا الاتحادية، مثلاً، فان نسبة ١٥ بالمئة من الجرائم سنوياً ترتكبها النساء. وفي الولايات المتحدة تتزايد بسرعة النسبة المئوية لعدد المحكومات بين النساء، مقارنة بعددها بين الرجال. وفي اليابان بلغت حصة النساء، في مخالفات القانون ٧ بالمئة في العام ١٩٦٠، اما اليوم فحصتهن ١٩ بالمئة.

□□ ايطاليا و«بيزنيس» الأسلحة

● روما - تشغل ايطاليا في الوقت الراهن المركز الخامس بين البلدان الغربية فيما يتعلق ببيع الأسلحة. لقد باعت الشركات الايطالية الحربية، في العام ١٩٨٤ وحده، اسلحة تقدر قيمتها يبلغ خيالي : بحوالي ٩ ترليونات لير. وان حصة الأسد من هذه الأسلحة التي تزرع الموت قد وردت الى بلدان ذات أنظمة دكتاتورية. ان الاسلحة التي باعتها ايطاليا، خرقاً لحظر هيئة الأمم المتحدة، بما فيها الدبابات والمدافع والهيليوكبترات الحربية وأسلحة المشاة ذات العيارات المختلفة، يستخدمها، خاصة جيش جنوب افريقيا في تنفيذ الغارات المسلحة على انغولا، والسحق الوحشي لتظاهرات السكان الافارقة في جمهورية جنوب افريقيا ضد سياسة «الأبرتهايد».

□□ جمهورية جنوب افريقيا واحصائيات «الأبرتهايد»

● جوهانسبورغ - في جمهورية جنوب افريقيا لكل ٤٠٠ فرد من المواطنين البيض طبيب واحد ولكل ٤٠ ألف فرد من المواطنين الافارقة طبيب واحد. وينفق هنا على تعليق التلميذ الأبيض سنوياً ٧٠٠ راند (عملة محلية)، كما ينفق ٧٠ رانداً فقط على التلميذ الملون. يموت في جمهورية جنوب افريقيا سنوياً ٣٠ ألف طفل أفريقي بسبب سوء التغذية الدائم. وتشير المعطيات الرسمية الى ان السلطات تحكم سنوياً على ٢٧٠ الف شخص تقريباً بالسجن لمدد مختلفة.

تجديد قانون الأحكام العرفية في تشيلي

● سنتياغو - الوكالات - قررت سلطات النظام التشيلي الدكتاتوري تجديد العمل بقانون الاحكام العرفية لمدة ثلاثة أشهر أخرى في جميع ارجاء البلاد.

ويقضي قانون الاحكام العرفية المطبق في تشيلي، منذ الانقلاب العسكري الفاشي في ١٩٧٣/٩/١١، باهدار الحريات ومنع الصحف من نقل أية انباء أو تعليقات حول العمليات التي تقوم بها المعارضة.

وكان صدر قانون في ٨٥/٣/١١ يخول رئيس النظام التشيلي باعتقال اي مواطن لمدة غير محددة ونفيه وطرده دون اسباب محددة.

ومن جهة ثانية أعلنت وكالة الصحافة الفرنسية، أن سيارة ملغومة انفجرت، يوم السبت الماضي، على بعد بضعة أمتار من ثكنات فيلق «بوينتو ألتو» جنوبي العاصمة التشيلية، مما أسفر عن اصابة عدد كبير وحدوث خسائر مادية جسيمة. وكانت انفجرت قبل ذلك في صباح اليوم نفسه، سيارة أخرى ملغومة ادت الى انقطاع الكهرباء عن سكان «بوينتو ألتو» البالغ عدد سكانها ١٤٠ الف نسمة.

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيبة (الحزب) - يوم الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «عثمان أبو راس» - يقدم الدرس الخامس من الدورة التثقيفية وموضوعه: «المادية الدايلكتيكية». المحاضر: عبد الحميد ابو عيطة.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

حبذا لو شملت هذه النسبة نواحي اخرى غير التضليل

صرح مدير الاذاعة الاسرائيلية في جمع في نادي الصناعة والتجارة ان ربع ميزانية الاذاعة الاسرائيلية يصرف على القسم العربي..

وقال مع ان العرب في اسرائيل هم ٥ في المئة من المستمعين فالاذاعة العربية تؤثر تأثيراً كبيراً في الاقطار العربية !!

لا نعرف مصدر تقدير المدير عن تأثير الاذاعة العربية الاسرائيلية في الاقطار العربية.. فنحن نتصور انها تعلو على الصفر.. ولكننا نعرف اثر الاذاعة الاسرائيلية العربية هنا وهي ايضاً تقف على الصفر..

وحبذا لو اهتمت الحكومة بانفاق بعض هذه النسبة المرتفعة في ميادين الحياة العربية التي تحتاجها - مثل الزراعة والخدمات الصحية والاجتماعية - بدلاً من انفاقها على التضليل.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٢/١٣)



(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٥/١٢/١٢)

رائدا الفضاء السوريان في مدينة النجوم



منير حبيب

* ولد في قرية سلمية التابعة لمحافظة اللاذقية العام ١٩٥٣.
* درس المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في القرى المجاورة، ونال شهادة الدراسة الثانوية - الفرع العلمي العام ١٩٧١.
* التحق بالكلية الجوية وتخرج برتبة ملازم طيار العام ١٩٧٣.
* اتبع عدة دورات تدريبية وحصل على درجة امتياز في جميع الاختصاصات.
* متزوج وله طفلان: مدين ورالد.

محمد فارس

* ولد في مدينة حلب العام ١٩٥١.
* درس المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدارس المدينة، ونال شهادة الدراسة الثانوية - القسم العلمي العام ١٩٧٠.
* انتسب الى الكلية الجوية وتخرج برتبة ملازم طيار العام ١٩٧٣.
* تدرب على عدة انواع من الطائرات ثم اصبح مدرباً على الطائرة «ميغ - ٢١».
* متزوج وله طفلان: هديل وقتيبة.

بدأ الطياران العربيان السوريان محمد فارس ومنير حبيب بعد اختيارهما الصارم للتحليق في الفضاء، استعدادهما للتحليق الفضائي السوفييتي السوري الاول في مركز أعداد رواد الفضاء المسمى باسم غاغارين. انهما طياران محترفان.

وسيدرسان في المرحلة الاولى من الاعداد المواد العامة المتعلقة بالفضاء الكوني وبنية السفينة الفضائية والمحطة المدارية، وسيتدربان على اجهزة الفضاء في المركز.

يقول محمد فارس:

انه لشرف عظيم ان اضطلع باداء مهمة التحليق في الفضاء، وهي مهمة حضارية بالغة الدقة والحساسية.

واعرف - مقدماً - حقيقة مشاعر ابناء وطني سوريا ألذين يترقبون بلهفة شديدة مجرى الحدث وينتظرون نتائجه منذ الاعلان عنه. انه بالنسبة اليهم لحظة تاريخية مضيئة في سباق التطور الحضاري لوطنهم وللعرب جميعاً. ولا شك ان هذه المشاعر تملي على الارتقاء الى مستوى اهميتها بمساعدة زملائي رواد الفضاء السوفييت.

ان لحظة التحليق اذ تدشن عصراً جديداً لوطني فانها تدخل في سجل الاحداث الكبيرة لتاريخ الصداقة السورية - السوفييتية التي تقدم في كل يوم برهاناً جديداً على قدرتها في تحقيق الانجازات لما فيه خير الشعبين والبلدين.

وان الاعلان عن هذا يوم السادس عشر من تشرين الثاني الماضي يحمل اكبر دلالة عما حققته الصداقة السورية - السوفييتية من تطور.

يقول منير حبيب:

يصعب على المرء احياناً ان يصف بدقة حقيقة مشاعره، خاصة عندما يمتزج الطموح الشخصي باحاسيس الفخر والاعتزاز لدى تكليفه باداء المهمات الوطنية والانسانية الكبيرة ذات الطابع العلمي والحضاري المتقدم مثل التحليق في الفضاء.

لقد هيأ التعاون المثمر والخلاق بين بلادي العزيزة سوريا والاتحاد السوفييتي الصديق الارضية الكفيلة بتحقيق هذا الحلم الشخصي الذي يطمح الى بلوغه - كما اعتقد - كل انسان، وهو التحليق في الفضاء والطواف في الافلاك واجراء التجارب العلمية الناجحة والعودة الى الارض بنتائج مثمرة للوطن وللبشرية.

وهنا لا تغيب عن خاطري، لحظة واحدة، حقيقة ان علاقات الصداقة والتعاون بين بلادي سوريا والاتحاد السوفييتي والتي حققت تطوراً نوعياً هي التي اسهمت في ادخال سوريا عصر الفضاء واجراء التجارب العلمية من الرحاب الفضائية.

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/١٢/١)

مهرجان لايبزغ للافلام الوثائقية ١٩٨٥

تظاهرة سينمائية لقوى السلام والتحرر في العالم





□ تحت شعار «أفلام من العالم من أجل السلام في العالم» عقد في الأسبوع الممتد ما بين ٢٢ - ٢٨ تشرين الثاني الماضي مهرجان الفيلم الوثائقي الثامن والعشرون في مدينة لايبزغ بجمهورية المانيا الدمقراطية.

شارك في المهرجان حوالي ٦٥٠ مندوباً عن مؤسسات سينمائية وتلفزيونية وصحفية من كافة أرجاء العالم يمثلون أقطاراً وحركات تحرر ومنظمات سياسية تقدمية وعرض خلال أيام المهرجان أكثر من ٤٦٤ فيلماً وثائقياً، منها ٨٨ فيلماً شاركت في المسابقة النهائية وتنافست على الجوائز الذهبية الثلاث وعلى جوائز لجنة التحكيم والهيئات الأخرى مثل جائزة منظمة الصحافيين الدمقراطيين يصور سقوط أحد المجمعات الصناعية الكبيرة وتفاقم البطالة في المانيا الاتحادية والفيلم الثاني هو فيلم أمريكي مناهض للتدخل الأمريكي في دول أمريكا اللاتينية والفيلم الثالث الحائز على جائزة ذهبية هو فيلم سوفييتي بالصور المتحركة وموضوعه التلوث بالمواد الصناعية والبتروكيماوية.

أشرف على مسابقة المهرجان لجنة تحكيم دولية مؤلفة من المخرجة الألمانية نيكل غتيا، مديرة قسم الأفلام الوثائقية في مؤسسة «ديفا»، والمخرجة الهندية ديوان ميرا، الحائزة على عدة جوائز في مهرجانات عالمية، وكاتبة السيناريو هايرش مارغريتا من النمسا والمخرج البولوني كاراباز كازميرز المحاضر في معهد السينما البولوني. وقد أخرج أكثر من أربعين فيلماً وألف عدداً من الكتب عن مشاكل السينما الوثائقية. كذلك ضمت لجنة التحكيم كلاً من السينمائي البرازيلي مونتيرو رونالد فيديريكو والمخرج الكوبي روجاز اورلاندو والمخرج الالماني ثيرليش غونتر.

المهرجان هو تظاهرة سينمائية سياسية لقوى السلام والتحرر في العالم. انه وثائق حية تدين الأنظمة الاستغلالية والامبريالية والرجعيات المتحكمة بشعوبها وتبرز نضال قوى التحرر في العالم، وقد خصص أحد أيام المهرجان للتضامن مع نضال السود في جنوب أفريقيا ضد سياسة الابرتهايد حيث عرضت في هذا اليوم مجموعة كبيرة من الأفلام التي تصور نضال شعوب القارة الأفريقية ضد المستعمرين البيض.

كذلك خصص يوم آخر لعرض أفلام هيئة الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسكو وقد برزت في المهرجان أفلام امريكا اللاتينية خصوصاً الأفلام الكوبية والأفلام التي تصور انجازات الثورة في نيكاراغوا ونضال القوى المناهضة للفاشية في تشيلي والطغمات العسكرية في كل من السلفادور وغواتيمالا.

وأما الأفلام العربية التي عرضت في المهرجان فهي فيلم من اليمن الدمقراطي انتاج سوفييتي - يمني يصور المشاريع التي ينجزها اليمن الدمقراطي بالتعاون مع الخبراء السوفييت وقد أخرج الفيلم فاضل مطلق، خريج معهد السينما في موسكو. كذلك عرض الفيلم السوري «المزرعة الجديدة» من اخراج وليد حريب والفيلم المصري «يوم في حياة أسرة ريفية» من اخراج هاشم النحاس. واما الافلام الفلسطينية التي عرضت فبالاضافة الى فيلمي «حكاية مدينة على الشاطئ» و«الناصرة ١٩٨٤» فقد عرض فيلم المخرج قيس الزبيدي عن الأشهر التي تلت الحرب في لبنان والذي يكشف عن جرائم امريكا واسرائيل في هذه الحرب. وعرض فيلم لبالي بدر «الطريق الى فلسطين» وفيلم المخرج الفلسطيني محمود خليل عن الشهيد تيسير الشهابي، خريج معهد السينما في بوتسدام والذي استشهد في الغارة الجوية التي شنتها اسرائيل في مطلع أكتوبر الماضي على مؤسسات منظمة التحرير في تونس. وعرضت مونيكا ماورر فيلم «فلتسمع» الذي يصور معاناة أهالي المناطق المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي وأوضاع المؤسسات الصحية والطبية القاسية. والفيلم الفلسطيني الحائز على جائزة تقديرية كان للمخرج مروان سلامة وهو باسم «عايدة» الذي يصور عمل «عايدة» المدربة في مؤسسة لأبناء الشهداء الفلسطينية ويقدمها كنموذج للفتاة الفلسطينية الصامدة والمناضلة من أجل شعبها وحقه في تقرير المصير.

العبقرية في سن مبكرة

■ جان دارك، عندما قادت جيوشها لتحرير فرنسا كان عمرها ١٧ عاماً.

■ اسكندر المقدوني، عندما زحف بجيوشه نحو الشرق كان عمره ١٦ عاماً.

■ فيكتور هوغو، نظم اول قصائده عندما كان عمره ١٥ عاماً.

■ لودفيغ فان بيتهوفن، عندما بدأ يؤلف قطعه الموسيقية الخالدة كان عمره ٢٢ عاماً.

■ الموسيقار الخالد موزارت بدأ يعزف على البيانو امام الملوك والنبلاء وهو في سن الثامنة.

تصنيع جلد بشري

● تمكن الاطباء في الولايات المتحدة من انقاذ حياة اثنين من الاطفال اصيبوا بحروق بالغة.

قام الاطباء باخذ عينات من جلد الاطفال السليم في حجم طابع البريد وزرعت في المعمل مادة معينة مكونة من نسيج يشابه تماما جلد الانسان.

وبهذا تمكن الاطباء من تصنيع جلدا جديدا من الجلد الاصلي للاطفال.

جهاز لمنع الشخير

● الشخير من الامراض التي تنغص حياة الازواج، وقد ادى في بعض الحالات الى الطلاق. وقد جهد الاطباء في علاج هذا المرض، حيث تمكن باحث امريكي من صنع جهاز صغير، تولت احدى الشركات تصنيعه لطرحه في الاسواق هذا العام. وهو عبارة عن جهاز صغير بحجم كف اليد يوضع تحت المخدة، ويعمل بالبطارية او التيار الكهربائي، وفيه عداد الكتروني يسجل درجة ارتفاع الشخير فان وصل حداً معيناً اطلق الجهاز من تحت المخدة صوتاً كأزيز النحلة يكفي لاقلاق النائم الذي يشخر فيتحرك متململاً وهذه الحركة في الغالب توقف التشخير واذا ما استمر النائم في الشخير فان الجهاز يبدأ يهز المخدة بحركة خفيفة تكفي لايقاظ النائم دون ان تزعج الزوجة.

تقول الشركة الصانعة للجهاز ان التجارب بنسبة سبعين بالمائة، ومن المتوقع ان يباع في الاسواق بسعر يتراوح بين مائة الى مائة وخمسين دولاراً.

متى يظهر الخلل على ضحايا «الهنتنجتونز» الوراثي؟

● يجري العلماء أبحاثاً في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور لمعرفة ما إذا كان الاشخاص المعرضون وراثياً للاصابة بمرض الـ «هنتنجتونز» في منتصف العمر يظهر عليهم الخلل العقلي القاتل قبل ظهور الاعراض الكاملة للمرض بسنوات طويلة أم لا ويصيب هذا المرض حالياً في الولايات المتحدة ٢٥ الف شخص تقريباً ويقدر عدد الاطفال المعرضين للاصابة به حوالي مائة الف طفل وفيه تضمر خلايا المخ عندما يبلغ الانسان منتصف العمر (حول الاربعينات) مما يسبب خللاً لا ارادياً خطيراً في الحركات وفقدان الذاكرة وحالة اكتئاب.

وتهدف الابحاث الى معرفة الاعراض التي تظهر مبكراً على من يصاب بهذا المرض في منتصف العمر بحيث يمكن أن يتخذ هؤلاء الاشخاص احتياطاتهم عندما يصلون الى سن الانجاب حتى لا يأتي الى العالم أطفال معرضون للاصابة بهذا المرض الوراثي.

هل تعلم ؟

● ان الدراسات الحديثة اثبتت ان ادمان الافيون والكوكايين يؤدي الى ابطاء كبير في سرعة ضربات القلب كما ان لها تأثير مدمر على الجهاز العصبي، النفسي وتمتد الى اجهزة الجسم الاخرى مثل القلب والاوعية الدموية والجهاز التنفسي والهضمي والكبد والدم.. ويلجأ بعض المدمنين على تعاطي المخدرات عن طريق الحقن. وهذا يؤدي الى التهاب الاوعية الدموية والتهاب الغشاء المبطن للقلب مما يؤدي الى اتلاف صماماته.

وان المخدرات بانواعها المختلفة تربك المخ وتشل وظيفته الطبيعية فيصبح الانسان عبداً لهذه المواد المدمرة التي تسبب ضموراً وتلفاً تدريجياً للخلايا العصبية للمخ يصبح الانسان بعدها كالحيوان سليب الارادة ضعيف الذاكرة قلقاً مضطرباً لا يتحكم في عمليات الاخراج.. ويسير من سيء الى أسوء حتى تنتهي حياته بالوفاة.

التوتر النفسي عند البقر !!

● علم النفس واحد من العلوم غير المنجزة لارتباطه بمشكلات الانسان وظروفه واوضاعه لذلك ظلت اغلب «مدارس» هذا العلم قيد التجريب والفحص. ويبدو أن الفحص الذي خص الانسان على الدوام لم يعد مقتصراً عليه، فآخر الصرعات لدى علماء النفس في الولايات المتحدة الامريكية، هي ضرورة معالجة البقر من العقد النفسية والمشكلات التي تعطلها عن انتاج الحليب.

وهذا الاعلان ليس لمجرد المزحة، او تقليعة جديدة حرصت المجتمعات الرأسمالية على الانفراد بها، وضغط الحياة الاستهلاكية من جهة اخرى.

فالدكتور باول ماكنزي في ولاية الينوي يقول «ان الحالة النفسية للبقرة تؤثر في انتاج الحليب». وانه لاحظ ان البقرة ان كانت مرتاحة نفسياً تنتج كمية من الحليب اكبر مما يتراوح بين ١٠ - ١٨ بالمائة من متوسط انتاجها.

ورغم طرافة الخبر، فان الفرد الامريكي العادي لم يعد يستغرب شيئاً لانه شاهد وقرأ الكثير من القصص التي تحكي عن الحالة العاطفية للكلب، وقصة زواج القطة فلماذا لا تكون البقرة «مشكلة» نفسيا وبحاجة لعلاج يعيد لها صفاء مزاجها... اما الانسان فغير جدير بالاهتمام والمعاينة على الاقل امريكيا.

كمبيوتر يتنبأ بالاحوال الجوية

● ابتكرت احدى الشركات السويدية جهازا رادار متقدم للتنبوء بالاحوال الجوية يعتمد اساسا على الكمبيوتر. ومن المتوقع ان يعمم استخدامه في جميع انحاء العالم في القريب العاجل.

ويتكون الجهاز الجديد من ١٣ راداراً وعدد مماثل من مراكز المعلومات الاقليمية كلها موصلة بمركز رئيسي للمعلومات عن الطقس ومزود باريال خفيف الوزن من الالياف الزجاجية.

مسابقة الجمال بلا عضلات

● في مسابقة للجمال جرت مؤخراً في سان فرانسيسكو تقدمت احدى المتباريات من صاحبات العضلات. لكن اللجنة المشرفة على مباريات الجمال اسقطتها.. باعتبارها «معضلة» وهذا ما يتنافى مع الجمال الطبيعي للمرأة.

يقول احد دارسي هذه الظاهرة ان تنمية عضلات الجسم عند الرجل او المرأة هو أمر طبيعي، ولكن كثيراً ما ينحرف هواة هذه التربية نحو تنمية عضلاتهم بشكل غير طبيعي. او يبالغ فيه. فبدلا من ان يصبح جسمهم جميلا ينقلب الى شيء مزعج ومنفر. لان الرأس تبدو اصغر من حجمها بالنسبة الى الجسم. واخطر ما قد يتعرض اليه مربو الاجسام والعضلات هو عقدة النرجسية، اي حب اجسامهم لدرجة انهم يفقدون الرغبة الجنسية، في الجنس الاخر.

مرتبة لطفل تراقب حالته الصحية

● عرضت الاكاديمية الامريكية المتخصصة في طب الاطفال مرتبة مزودة بجهاز تحذير الكتروني يمكنها تحذير الاباء عند تعرض الطفل للموت نتيجة متاعب في التنفس او في القلب.

ويعمل جهاز الانذار الموجود بدون أسلاك او اشرطة موصلة بجسم الطفل وهو يعطي اشارات الى ميكروبروسيسول الذي يراقب احوال الطفل فاذا حدث أي تغيير في التنفس يبدأ الجهاز في اعطاء انذار للاباء.

ارادها للعب ارادوها للقتل

● في السلفادور كل شيء مباح لـ «كتائب الموت» اليمينية وعلى الأخص من يشتغل بالسياسة، من قريب أو بعيد. والمواطن الرسام تارسيكو ميندوزا اختار ان يلعب مع الاطفال من خلال صنع الدمى لهم بعيداً عن اللعب في المحظور حتى لا يتعرض لزيارة مفاجئة من قبل «كتائب الموت». ولكن رغم حرص الفنان على ذلك، وجد نفسه مهدداً بالموت في أية لحظة بعد أن وضع اسمه على لائحة القتل من قبل الكتائب.

وجريمة هذا الرسام أنه صنع دمى تماثل الزي العسكري للجيش السلفادوري مما اعتبرته الأوساط الحاكمة أسلوباً تهكمياً ينال من كرامة الجيش وكبريائه!!

وهكذا اضطر الرسام الاختفاء تحاشياً للقتل، لكن الواقعة الجديدة أثبتت له ان اللعب مع الأطفال ومن أجلهم يساوي من وجهة نظر الكتائب الهمجية اللعب في المحظور... أي في السياسة، والطريف في الأمر ان هذا الرسام لم يهرب لوحده بل أخذ معه نماذج للدمى حتى لا تطالها يد الموت بعده.

اكبر جزر العالم

الاسم	المساحة (كلم مربع)	الموقع
غرينلاند	٢١٧٥٦٠٠	المحيط القطبي الشمالي
نيوغينيا	٧٧٧٠٠٠	المحيط الهادىء
بورنيو	٧٢٥٥٤٥	المحيط الهندي
مدغشقر	٥٩٠٠٠٠	المحيط الهندي
جزيرة بافين	٤٧٦٠٦٥	المحيط القطبي الشمالي
صوماطرا	٤٧٣٦٠٠	المحيط الهندي
هونشو	٢٢٨٠٠٠	المحيط الهادىء
بريطانيا	٢١٨٠٤١	المحيط الاطلسي
جزيرة فيكتوريا	٢١٢١٩٧	المحيط القطبي الشمالي
جزيرة اليسمير	١٩٦٢٣٦	المحيط القطبي الشمالي
سولاويسي	١٨٩٠٣٥	المحيط الهندي
جافا	١٢٦٢٩٥	المحيط الهندي
جزيرة الشمال (نيوزيلاندا)	١١٤٦٨٧	المحيط الهادىء
كوبا	١١٤٥٢٢	البحر الكاريبي
نيو فاوند لاند	١١٢٣٠٠	المحيط الاطلسي
لوزون	١٠٤٦٨٨	المحيط الهادىء
ايسلندا	١٠٣٠٠٠	المحيط الاطلسي
ميندانار	٩٤٢٢٦	المحيط الهادىء
ايرلندا	٨٢٤٦٠	المحيط الاطلسي
(ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا)	٧٧٩٠٠	المحيط الهادىء
هسبانيولا	٧٦١٩٢	البحر الكاريبي
ساخالين	٧٤٠٦٠	المحيط الهادىء
طاسمانيا	٦٧٩٠٠	المحيط الهادىء
سري لانكا	٦٥٦٠٠	المحيط الهندي

اكبر شبه الجزر في العالم

الاسم	المساحة (كلم مربع)
شبه الجزيرة العربية	٣٢٥٠٠٠٠
الهند الجنوبية	٢٠٧٢٠٠٠
الاسكا	١٥٠٠٠٠٠
لابرادور	١٣٠٠٠٠٠
سكندينافيا	٨٠٠٣٠٠
شبه جزيرة ايبريا	٥٨٤٠٠٠

كلمات متقاطعة

□□ لغز (٨٧) □□

● اعداد: نعيمة عاطف حناوي - دير حنا ●

أفقي:
١) عاصمة لوكسمبورغ + حرف
٢) علم مذكر + يشاهد (مجزومة) + ضوء
٣) اكثر بالانجليزية - لباس - سقي
٤) مزيج + عكس حر
٥) نشاهد + متشابهان + علم مؤنث
٦) ثلثا ثوم + مدينة فلسطينية (غير معرفة) + محصول
٧) رجاء + أحقر + نصف شارب
٨) سليم + للنداء - نصف موسى (معكوسة)
٩) وأد + ضرب بالسوط + تكش

عمودي:
١) من الحمضيات - من الحيوانات
٢) حرف الجبهة - عاصمة أوروبية + حرف
٣) هشم + غير نشيط + اداة نصب
٤) إمشي - للنهي + ابل (معكوسة)
٥) اديبة فلسطينية + خاصتي (معكوسة)
٦) من دول السوق الاوروبية + حرف
٧) قرع - عاصمة عربية
٨) زعيم سوفييتي
٩) الاسم الاول لممثل كوميدي + رسن + حرف

*** حل لغز (٨٦) ***

افقي:
١) امل حياتي
٢) بحار - مرسى
٣) ترعرع - ارم
٤) نم - عنب - ي ي
٥) عفاف شعيب + ك
٦) لؤلؤ - رمال
٧) امام - انا
٨) مداد - درار
٩) المكسيك

عمودي:
١) ابت + تعل - مد
٢) محرم فؤاد
٣) عال - الم + ا ا
٤) حرر + عفو + ادل
٥) ع ن ش
٦) أم - رعب - دلك
٧) اوت - يارس
٨) يسري + بان + أي
٩) سامي كلارك

اختبر معلوماتك

١) متى استخدمت الغازات السامة في الحرب لاول مرة ؟
٢) من الذي يعلن الحرب في الولايات المتحدة الامريكية ؟
٣) كم قدماً مكعباً من الهواء في رطل الهواء ؟
٤) كم فداناً في الميل المربع ؟
٥) من كم قيراط يتكون الذهب الخالص ؟
٦) كم قدماً في الميل البحري ؟
٧) من كان امبراطور المغول اثناء رحلة ماركو بولو الى الشرق ؟
٨) من هو الملك الذي خلف ابنه على العرش ؟
٩) من هو الارشيدوق النمساوي في قيام الحرب ؟
١٠) من كان آخر قيصر في روسيا قبل الثورة الروسية ؟
١١) كم استغرقت حرب المائة عام ؟
١٢) من هو الملك الذي اعدمته الثورة الفرنسية ؟



● همسة الى قُرائنا ●

○□ بمرور حوالي ثلاثة أشهر على فتح صفحة «رسائل القراء» أمام قرائنا، حريّ بنا أن نحاول الوقوف على ما إذا كانت الصفحة أدّت رسالتها وحققت ما وضع لها من أهداف وان نوجّه بعض الملاحظات الى قرائنا الذين غمرونا بالرسائل. وما هذه الخطوة إلاّ رغبة منا في وضع النقاط على الحروف والارتفاع بالصفحة الى المستوى والهدف المطلوبين.

إن صفحة «رسائل القراء» تختلف كلياً عن «صفحة يُحررها قراؤها» التي كانت قبلها. فالثانية كانت مخصّصة لتشجيع الاقلام والمواهب فشملت المقطوعات الادبية على إختلافها والمواد الخفيفة والخواطر. إلا أن صفحة «رسائل القراء» قصد بها غير هذا. لقد توخيّنا أن تشمل تعليقات القراء على ما يُنشر في الصحف ووسائل الاعلام وعلى ما تنشره «الاتحاد» وعلى ما يحدث حولنا من تطورات وحوادث ومستجدات على ما يُعجبنا ولا يعجبنا، وأن تشمل، أيضاً، رسائل مفتوحة وغير مفتوحة الى هيئات ومؤسسات رسمية وشعبية أو رسائل تتناول قضايا مختلفة قد تكون تخصّ الكاتب وحده ويجد انه من المناسب أن تنشر.

وعليه، فإن ما نشرناه على هذه الصفحة، حتى الآن، من مقطوعات أدبية مختلفة من شعر وقصة وخاطرة يأتي في باب تجاوز الهدف الذي وُضعت الصفحة لأجله. إلا ان هذا التجاوز جاء من منطلق اقتناعنا بمنح القراء فرصة الانتقال من «صفحة يحررها قراؤها» الى صفحة «رسائل القراء». إلا ان الفترة الانتقالية التي إعتقدنا انها ستكون قصيرة طالت بل يبدو ان إتجاه الانتقال أصبح عكسياً! ومن هنا جاءت ضرورة توجيه همستنا هذه.

ونعتذر هنا للقراء الذين بعثوا لنا بمقطوعات أدبية أو رسائل تتضمن مواد غير التي توخينا أن ننشرها في صفحتنا هذه، على عدم نشر مواد لهم.

وسنحاول إبتداء من الاسبوع القادم نشر المواد التي تنسجم مع هدف الصفحة ومع رسالتها الاساسية.

وهذا لا يعني إغلاق «الاتحاد» أمام قرائها من أصحاب الاقلام والمواهب. فباستطاعة هؤلاء الاستمرار في إرسال موادهم الينا وسنعمل على نشرها في الصفحة الملائمة اذا وجدناها صالحة للنشر.

ومرة أخرى، نكرر مطلبنا من الذين يبعثون برسائلهم الينا ان يكتبوا على وجه واحد من الورقة وان يتركوا مساحات واسعة بين الأسطر ليسهّل علينا تحريرها ومعالجتها.

نأمل أن يتفهمنا قراؤنا هذه المرّة ويتجاوبوا مع «همستنا» هذه وأن يحافظوا في الوقت نفسه على صلاتهم بنا وصلتنا بهم.

● المحرر ●

□ الصديقة م.ع - إكسال

بعثت الينا برسالة ضمنتها مقطوعة قصصية قالت انها «تجربة». لن نناقش هنا مضمون المقطوعة وأسلوبها وصلاحيتها للنشر. لكننا مضطرين الى قول نعتذر لعدم نشر المقطوعة لأسباب تجدينها في افتتاحية «همسة الى قرائنا».

□ الصديقة لطيفة شاهين - جت المثلث.

بعثت الينا برسالة ضمنتها مقطوعة متواضعة - على حد تعبيرها - لننشرها على صفحة «رسائل القراء» وذلك لأن جريدتنا تشجع «تلك المواهب».

ان صفحة «رسائل القراء» تختلف كلياً عن «صفحة يُحررها قراؤها» التي كنا نُخصصها فعلاً لتشجيع «تلك المواهب». وعليه نعتذر عن نشر مادتك وإقرأي «همسة الى قرائنا» ستقفي على دوافع عدم نشر المادة.

□ الصديق عماد هيبي من كابول

بعث الينا بثلاث محاولات شعرية - هي «الى العمال» و «كُنه المحاولة» و «هذي حياتي». ونشير هنا الى ما كنا قلناه مراراً من ان الشعر لا يعني إطلاقاً الكتابة عامودياً وعلى الراغب في كتابته قراءة دواوين الشعر القديمة والحديثة أولاً، والقراءة هنا تعني الدراسة!

ونشير هنا الى همسة وجهناها الى الصديق عماد هيبي من على هذه الصفحة في عدد وطلبنا فيها الاكتفاء بارسال مادة كل فترة ليتسنى نشرها وإفساح المجال لقراء آخرين. ونأمل هذه المرة، أن يأخذ الصديق هيبي بملاحظاتنا.

ونلفت نظر الصديق هيبي الى افتتاحية «همسة الى قُرائنا» ليعرف لماذا نقول له الآن نعتذر عن نشر المواد التي أرسلتها لنا.

□ الصديق فؤاد علوان - عين ماهل

التعبير برسم الكاريكاتير من أصعب طُرق التعبير. واختيارك هذه الطريقة يُلقي عليك مسؤولية كبيرة جداً. الفكرة التي تضمنها الكاريكاتير الذي بعثت به الينا لطيفة وتنمّ عن نضج في التفكير. إلا أن تنفيذ الفكرة لم يكن بمستواها ويتعذّر علينا نشره لأسباب فنية.

إطّلاعك على رسوم الكاريكاتير في الصحف والمجلات سيساعدك على تطوير إتجاهك واختيارك لهذه الطريقة في التعبير.

□ الصديقة بسمة يوسف شيمي - المكر

المعلومات التي جاءت في رسالتك قد تكون مفيدة لكننا لا ننشر على صفحة «رسائل القراء» مواد من هذا النوع ونقترح عليك قراءة افتتاحية الصفحة «همسة الى قرائنا».

غُبار الأيام

المساواة لِلمعَوَّقين العرب

● بقلم : إبن الخطّاف ●

عقدت منظمة «أكيم»، مؤخراً يوماً دراسياً لها عن المعوقين على المستوى القطري، وهذه اللجنة هي منظمة قطرية مُسجّلة كجمعية عثمانية تعنى بشؤون المعوقين في البلاد على المستوى القطري.

وقد عقد هذا اليوم الدراسي في جامعة «بار - إيلان» بحضور مسؤولين عن رئاسة المنظمة وكذلك المسؤولين الأساسيين في وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي ذاتي العلاقة المباشرة مع المعوقين ورعايتهم.

وفي تقديري كان للإجتماع أهمية بالغة من حيث مضمون الحديث والمحاضرات التي ألقيت على مسامع الجمهور، وكذلك من حيث عدد المستجيبين لدعوة منظمة المعوقين من كافة أنحاء البلاد. إذ لأول مرّة، باعتراف المسؤولين في المنظمة، يشترك ما يربو على الـ (٤٥٠) شخصاً وبقيت الغالبية الساحقة منهم حتى نهاية اليوم الدراسي.

وقد لفت انتباه المسؤولين في المؤسسة حضور عدد كبير من فروع المنظمة في الوسط القربي الذين رفعوا مطالب الوسط العربي في هذه القضية الهامّة وهي رعاية المعوقين.

ونؤكد هنا أن الوسط العربي يعاني في هذه الناحية الانسانية ما يعانيه في بقية المرافق من إهمال وعدم رعاية المؤسسات المركزية وفي مقدمتها الحكومية في حين يقوم الجمهور العربي بالتبرع بغير حدود لمنظمات جماهيرية رسمية وقطرية مثل منظمة «إيلان» ومنظمة الصم والبكم ومنظمة «الضرير». في حين ما تقدمه هذه المنظمات للجمهور المحتاج في الوسط العربي، لا يكاد يُذكر. والحقيقة انه ليس صحيحاً ما ادعاه أحد المسؤولين من أن الوسط العربي بدأ يصحو في هذه الناحية، بل نحن نأمل أن تكون الدعوة لهذا اليوم الدراسي بداية استيقاظ المسؤولين في هذه المنظمات ورعايتها للجمهور المحتاج في الوسط العربي.

إن الجماهير العربية لم تحقق المساواة في أي مرفق من مرافق الحياة داخل اسرائيل، وكم بالحري أن يرفع شعار هام وهو لتحقيق المساواة للمعوقين العرب من حيث البنايات وتطويرها ومن حيث كادر المربين، وكذلك العاملين في هذا المجال على أنواعهم. وإعطاء قروض وهبات كما هو متبع في الوسط اليهودي لهذا الجمهور. ناهيك عن إعطاء المحاضرات التثقيفية للجمهور العام لكيفية التعامل مع مثل هؤلاء الأفراد.

إنني أتوجه للجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية، وللجان الآباء في المدارس ولفروع «أكيم» الحديثة في الوسط العربي وللمجالس المحلية وأقسام المعارف والعمل الاجتماعي فيها لايلاء هذا الموضوع أهمية خاصة. لأنه يتعلق بجمهور يحتاج لرعاية خاصة، ويعاني أضعاف ما تعانيه هذه الجماهير جرّاء سياسة التمييز الحكومية.

ويبقى لي في النهاية الاشادة بمواقف الاخوة اعضاء اللجان العرب الذين أثاروا قضيتهم.. قضية ابنائهم.. قضية الوسط العربي في هذه الناحية بشكل ملفت للنظر وبشكل أشرك الجمهور الحاضر وأطلعه ولو بشكل عابر وأولي لما يُعانيه الوسط العربي في هذه الناحية من تمييز، في ظل سياسة حكومة الغلاء، والافقار... والتوسع والعدوان.

على العهد باقون !

● بقلم : حسام الفار ●

(باسم خريجي الاكليريكية - الناصرة)

يستهدف هدم طموح شعبنا في بناء مدرسة تقدمية تجمع أساتذة وادارة حكيمة مسؤولة تسير في النهج الذي كان يطمح اليه كل انسان في هذه المدينة. والى لطفي مشعور أقول نيابة عن خريجي المدرسة. لن تقف الاكليريكية وحدها للتصدي الى الافتراءات فهناك آلاف العائلات من المثلث والجليل، المدينة للمدرسة بتنشئة أجيالاً وكادراً ناجحاً من أبنائها. وهناك مئات الخريجين الذين التحقوا بالجامعات المختلفة داخل وخارج الدولة، هم بالأساس جنود هذه القلعة الصامدة التي تواجه اليوم أكثر من هجمة، وهذه الهجمات مقصود منها ضرب شعبنا في أغلى وأثمن ما عنده. ولكن نحن خريجي المدرسة على العهد باقون!

باسم خريجي المدرسة الاكليريكية.

لن نسمح للطفي مشعور وغيره بالتطاول على المدرسة الاكليريكية في الناصرة. ان المسّ بسمعة الاكليريكية مس بكل خريجيها. وتقع على عاتقنا اليوم مسؤولية كبيرة وهي الدفاع عن كرامة المدرسة وسمعتها، وهي بالأساس كرامتنا وسمعتنا. والافتراءات الكاذبة التي يدّعيها لطفي مشعور هي ليست الاّ تهوراً في الكتابة ونابعة عن عدم المسؤولية. وتدعو كل إنسان واعي ومسؤول أن يقف اليوم ليعبّر عن إشمئزازه واستنكاره لهذه الافتراءات التي من شأنها المسّ بآلاف خريجي المدرسة الذين يمثلون اليوم مستقبلاً جديداً من شعبنا.

علينا أن نقف برهة للنظر الى هذا التحريض المقصود ضد المدرسة الذي

هبة كفاحية لمواجهة البطالة

يوما بعد يوم تتعمق الازمة الاقتصادية في البلاد وتتفشى البطالة بين أوساط جماهيرنا العمالية الكادحة، خصوصاً بين الشباب، وتتآكل الاجور المتدنية أصلاً. ولا جدال في ان هذه الازمة هي نتيجة حتمية للسياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة والقائمة على التمييز العنصري والاضطهاد الطبقي ونهب الاراضي العربية والتوسع الاقليمي والاستيطان الكولونيالي والاحتلال وخدمة المصالح الاستراتيجية والتنكر للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧.

ومن أجل التغلب على هذه الازمة والسير في طريق الازدهار الاقتصادي يتحتم تغيير اساسي في السياسة الرسمية الاسرائيلية وتبني سياسة سلام وتقدم اجتماعي تقوم على تقليص حاد في حجم المصروفات العسكرية والتخلص من التبعية الامبريالية والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والثابتة. والحقيقة هي ان الشباب العرب هم ضحايا البطالة. ومن يتجول في أزقة وشوارع قرانا ومدننا العربية الصابرة في الجليل والمثلث يرى بأم عينيه قوافل الشباب العاطل عن العمل الذي لم تتمكن مكاتب العمل من توفير العمل الدائم لهم. وهؤلاء الشباب لم يجدوا سوى الشوارع والمقاهي تأويهم وتحميهم من الفراغ القاتل. اذ ان قرانا العربية محرومة من النوادي الثقافية التي تحتضن الشباب الناهض وتنمي فيه الشعور بالمسؤولية والثقة بالمستقبل الزاهر القادم حتماً، وذلك جراء السياسة العنصرية التي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ضد جماهيرنا العربية الباقية والصامدة والثابتة ابداً في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. وهذا الواقع يجعل اليأس يتغلغل الى اعماق شبابنا ويدفعهم نحو الهاوية والانحراف.

وازاء هذه الاوضاع فإننا ندعو اجيالنا الشابة الى توحيد صفوفها وتصعيد المعركة الكفاحية دفاعاً عن الخبز والعمل والسلام ومن اجل اقامة مكاتب عمل في جميع قرانا ومدننا العربية ومن أجل تصنيع القرى العربية وفي سبيل حقوقنا القومية واليومية.

● شاكر فريد حسن - مصمص المثلث ●

ظاهرة سلبية في أدبنا المحلي

بين فترة وأخرى تطفو على سطح حركتنا الأدبية المحلية بعض الظواهر السلبية، والتي تعيق تطور مسيرة رقي أدبنا بل وتضع علامات سؤال كبيرة على هذا الأدب الذي أثبت أنه يقف في طليعة الآداب العربية المعاصرة. وأخطر هذه الظواهر هو نشر الكتب - وخاصة دواوين الشعر - بشكل عشوائي دون رقيب أو حسيب، من قبل بعض الشبان اليافعين والذين لم يصلب عودهم بعد في عالم الشعر. وربما يكون الذنب ليس ذنبهم، فالشباب مسرع في الانطلاق الى عالم الشهرة والاعلان عن الموهبة. لكن هل الموهبة لوحدها تكفي؟ وهل الدافع البريء يعطيّ لصاحبه جواز المرور الى هذا العالم الواسع والكبير، عالم الشعر؟ فالموهبة دون الصقل والرعاية والاهتمام بتطويرها وامتلاك الأدوات الأخرى ستبقى تراوح مكانها. كما أن النوايا الطيبة دون الوعي والادراك والثقافة الواسعة تؤدي بصاحبها الى الهاوية، وكثيرون أصيبوا بذلك، فعلام اذن يسرع هؤلاء الشبان؟

وكما ذكرت ربما أن الذنب ليس ذنبهم، فطالما لا توجد رقابة أدبية، والمقصود بالدرجة الأولى حركة نقدية جادة، ونقاد متمكنون وليس مجاملون، فان الوضع سيزداد سوءاً في حركتنا الأدبية. وطالما أن بعض الشعراء والكتاب الكبار (في السن، أما في الأدب فهذه مسألة مطروحة للنقاش!) يستغلون ويلعبون بعواطف هؤلاء الشبان فسيستمر الشبان في انفلاتهم وتطاولهم على الأدب المحلي، والشعر منه بشكل خاص. وطالما أن دور النشر تملأ طول البلاد وعرضها، ومعظم الناشرين يبحثون عن الربح المادي، دون العناية بمستوى المادة التي يقدمونها للقراء ودون احترام لمكانة الأدب، ستزداد الكتب الساقطة في سوقنا المحلية، وطالما أن كتب هؤلاء الشباب تباع بشكل جيد أو مقبول، بغض النظر عن طريقة البيع والدوافع لشراء مثل هذه الكتب (على سبيل المثال الخجل وليس الاقتناع)، سيظن اولئك المبتدئين أنهم فعلاً أصبحوا شعراء وكتاباً مرموقين. والا كيف نفسّر صدور عدة كتب في فترات متقاربة لكتاب وشعراء جدد، وكيف يصدف أن يقوم شابان ومن نفس البلدة باصدار كل على حدى ديوان شعر خلال فترة لم تتجاوز الشهرين!

المطلوب باختصار وضع إشارة قف أو تمهل أمام هؤلاء الشبان، حيث عليهم ألا يجتازوا الطريق قبل ضمان سلامة الاجتياز، قبل أن يثقفوا أنفسهم ويصقلوا موهبتهم ويتعلموا من تجارب من سبقهم، لئلا يفقدوا السيطرة وينحرفوا عن الطريق.

إن للأدب - وخاصة الشعر - قداسة ومهابة يجب ألا نسمح لها بأن تداس وتهان بهذه السهولة، وعلينا تدارك الوضع قبل انهياره نهائيا، وإلا نكون مشاركين في الجناية على أدبنا المحلي وعلى صورته المشرقة في الأدب العربي عامة والفلسطيني خاصة.

● إبن المقفع ●

(الإسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

لأننا عرب !!

الى حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم

أكتب هذه الرسالة لكي أعلم الرأي العام في الداخل والخارج من على صفحات جريدتكم المنبر الحر في رأي الكثيرين. وذلك لما لها تأثير ووقع في نفوس الكثيرين من قراء الجريدة وغير قرائها لتناولها المواضيع المتعلقة بحياتنا اليومية وخصوصاً وضع كوننا أقلية عربية. وممارسات السلطات تميّز ضدنا بالقانون وغيره، وتضعنا موضع الشك الدائم أينما ذهبنا في الداخل والخارج.

بعد هذه المقدمة الموجزة أعرض عليكم ما حدث معي شخصياً وبالتفصيل.

بدأت أتعلم دروس السواقة في منطقة «الكريوت» - حيفا منذ أشهر.

أحياناً، بل في كل الأوقات أصل قبل ميعاد بدء الدرس وذلك للمواصلات السهلة الملائمة للوصول في الوقت المحدد. وأنتظر من ٣٠ - ٤٥ دقيقة حتى بداية الدرس في الهواء، وتحت الشمس على رصيف الشارع في منطقة لا أعرف فيها أحداً بعد يوم عمل شاق كل هذا لم يكن ذا أهمية لولا ما حدث يوم الخميس ٨٥/١١/١٤ بعد أن لبست الكوفية العربية حول عنقي لتقيني من البرد الذي كان في ذلك اليوم.

ميعاد وقت الدرس الساعة الخامسة. أتيت مع صديق لي طلبت منه أن يرافقني كي تمر دقائق الانتظار من غير أن أشعر بالوحدة والملل. فوصلنا الساعة الخامسة الا عشر دقائق.

وبعد مرور بضعة دقائق من وصولنا واذ بسيارة شرطة تجوب الشارع مسرعة وهي تطلق زامور الانذار وتتجه نحونا، وكل السيارات على الشارع تفسح لها المجال للعبور لأنها في مهمة «في غاية الأهمية»! انا لم أهتم لسيارة الشرطة واذ هي تقصدنا نحن لا غيرنا ممن حولنا. وقفت السيارة بشكل يثير الشك. نزل منها شرطيان وأخذانا جانباً بين سيارة الشرطة وأخرى خصوصية واقفة بالقرب من الشارع. وسألانا عن بطاقتي الهوية وماذا نفعل. ولم يكتف أحدهم برؤية الهوية والتحقق منها عبر جهاز اللاسلكي وبالتحقيق. وقام وزميله بتفتيشنا وكأننا سارقان أو مهربان أو ممن لهم سوابق.

لكننا فهمنا، لكوننا عرباً فاننا نهدد «أمن الدولة». وما لفت نظري وجود شخصين بلباس مدني في سيارة الشرطة يضحكان. لماذا يضحكان وهما في «مهمة خطرة» كهذه!

وأسأل المسؤولين في الشرطة هل من حقهم أن يفتشونا في الشارع وبهذا الشكل المهين! لأنني لبست الكوفية لتقيني من البرد! أم انني أصبحت مشبوهاً لأنني بدوت عربياً! ألسنا مواطنين في هذه الدولة مثل غيرنا!!

المرسل: زاهي خازن - البعنة



موداعي يطالب بتنفيذ التقليصات الحادة لحماية «إنجاز» انخفاض جدول غلاء المعيشة

● نسبة ارتفاع الجدول لشهر تشرين الثاني الماضي ـ ٠،٥٪ ● تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ أنفار) ـ ١،١١٤،٠٠٠ شيكل شهرياً ●

● تل أبيب ـ إستمراراً للاجراءات الاقتصادية الحكومية الحادة المرتكزة على التلاعب بأحد المقاييس الأساسية للأزمة الاقتصادية (جدول غلاء المعيشة للمستهلك)، سجل جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعاً نسبته ٠،٥٪.

وقد أشارت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس، الى انه على الرغم من هذه النسبة الاجمالية المنخفضة جداً التي سجلها الجدول، الا ان ارتفاعاً حاداً (وخاصة في فترة «تجميد» الاسعار) سُجّل خلال الشهر الماضي في اسعار الملبوسات والأحذية (٨٪) والخدمات الصحية (٦٪) والسكن (٣،٥٪).

وحيال ذلك، وصلت نسبة الارتفاع الاجمالية لجدول غلاء المعيشة منذ مطلع العام الجاري الى ١٨١،٥٪. وسجل الجدول ارتفاعاً بوتيرة سنوية نسبتها ٤٥٪ منذ بدء العمل بموجب «خطة الطوارىء» الاقتصادية الحكومية (أي منذ شهر تموز المنصرم).

ومع ارتفاع الجدول بهذه النسبة، بلغت تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ أنفار) ـ ١،١١٤،٠٠٠ شيكل شهرياً!

وعلى الرغم من الارتياح في اوساط المسؤولين الاقتصاديين الحكوميين ازاء هذا «الانجاز» لم يستطع وزير المالية، موداعي، الا ان يعترف بأن انخفاض نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة لا يعني خروج الاقتصاد الاسرائيلي من أزمته كما لا يمكن إعتماده دليلاً على ان «الاقتصاد الاسرائيلي يسير في الطريق الصحيح».

فقد أعرب موداعي، في معرض تعقيبه على ارتفاع الجدول أمس، عن تخوفه من وقوع إنفجار حاد في مجمل الجهاز الاقتصادي اذا لم تتخذ الاجراءات الضرورية الاخرى وعلى رأسها التقليص الحاد في الميزانية العامة للدولة.

وكان موداعي يقصد، بذلك، «تطمين» زملائه في الحكومة بأن «إنجاز» الجدول لن يخلصهم من ضرورة إجراء التقليصات في ميزانيات وزاراتهم.

ويذكر ان اتفاقاً كان قد وقع بين الهستدروت وارباب العمل يقضي بدفع علاوة غلاء لمرة واحدة للاجيرين في اجور شهر كانون الاول الجاري (المدفوعة في مطلع الشهر القادم) بنسبة ٤٪ دونما ابة علاقة بنسبة ارتفاع الجدول.

تمديد فترة إجراء المفاوضات لبيع مجمّع «آتا» لمدة اسبوع

● القدس ـ قررت الحكومة، في جلستها أمس، تمديد فترة المفاوضات لبيع مجمّع «آتا» لمدة اسبوع، على ان تلقى مهمة اجراء هذه المفاوضات والتوصل الى اتفاق على وزير المالية، موداعي.

وقررت الحكومة انه في حال ايجاد مبادر مستعد لشراء المجمع فانها سترصد مبلغ ٧ ملايين دولار لاشفاء المجمع ودفع تعويضات للعمال اللذين سيفصلون في إطار «خطة إشفاء». اما اذا لم يحدث اي تقدم في المفاوضات، خلال الاسبوع القادم (يعني فشل المحاولات لبيع المجمع)، فان الحكومة سترصد ٥،٧ مليون دولار لدفع تعويضات لعمال المجمع الذين سيسرّحون بعد إغلاقه نهائياً.

هذا ولم تبحث الحكومة، في جلستها امس، موضوع الضائقة المالية في أحواض بناء السفن في حيفا. وكانت ادارة الاحواض هددت بالاستقالة الجماعية اذا لم تقر الحكومة تحرير المبالغ المطلوبة لحل الضائقة المالية في الأحواض.

جبهة يافة الناصرة تُعلن تضامنها التام مع نضال السلطات المحلية العربية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نعلن عن دعمنا الكامل لنضال السلطات المحلية العربية واضرابها المفتوح وإجراءاتها الكفاحية في سبيل نيل الحقوق كافة والميزانيات الكافية. ونستنكر بشدة هدم البيت في جديدة ونقف مع صاحب البيت ومع كل أهل جديدة. كما اننا نستنكر سياسة هدم البيوت في الناحية العربية بحجة «البناء غير المرخص» ومصادرات الاراضي العربية» ـ هذا ما جاء في قرارات سكرتارية جبهة يافة الناصرة، في إجتماعها في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان إفتتح الاجتماع سكرتير الجبهة المحلية، المحامي وليد خليلية، الذي استعرض الوضع على صعيد القرية ونشاط «الجبهة» في الأونة الاخيرة.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، يوسف أسعد كنانة، فاستهل كلمته بالحديث عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأبحاثه وقراراته ومشاركة رئيس الدولة في مهرجان افتتاحه. واستعرض أهم إنجازات المجلس المحلي، بإدارته الجبهوية، ومنها تعبيد شارع المرج وبناء عيادة لصندوق المرضى على أرض تابعة للمجلس وبناء المدرسة الشاملة.

وبعد ذلك جرى نقاش حي ومثمر أجمع المتحدثون فيه على ضرورة دعم الجبهة والروح الجبهوية في القرية. ثم اتخذ المجتمعون مجموعة قرارات منها تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقرارات مؤتمره العشرين والمطالبة باقامة مجلس عمال منتخب في القرية وتحية جبهة عبلين الدمقراطية ودعوة أهالي عبلين لتأييد المرشح الجبهوي للرياسة.

الشرطة تحقق مع نائب وزير «الأمن» حول «صفقات الأرض»

● تل أبيب ـ أجرى رئيس وحدة الجرائم الخطرة، شمعون سبير، تحقيقا لمدة ساعة، قبل ظهر أمس، مع نائب وزير «الأمن» ميخائيل ديكل في مركز الشرطة في «تنوريم» حول تورطه في قضية الصفقات والرشاوى والتزوير في شراء وبيع اراض في الضفة المحتلة.

وجاء في الأنباء، امس، ان التحقيق جرى حول نظام العمل في وزارة الزراعة (سابقا) وعن الصلاحيات التي منحت لنائبه (في حينه) المعتقل بالتهمة نفسها، ألي تسور.

وذكر انه جرى اتفاق بين الشرطة وديكل على أن يظل أمر التحقيق معه سرا وفي مكان بعيد عن أعين وسائل الاعلام. وعبر ديكل عقب التحقيق معه، عن شعوره بأنه أفضل مما كان قبل اسبوع. وقال: آمل الا يكون هناك تسريب من جانب الشرطة.

وعلم ايضاً أن نائبه سابقاً، المعتقل ألي تسور، ستقدم ضده لائحة اتهام اليوم.

ضريبة السفر الى الخارج ـ ١٧٦،٠٥٠ شيكل

● تل أبيب ـ ترتفع ضريبة السفر الى الخارج، ابتداء من يوم غد (الثلاثاء)، الى ١٧٦،٠٥٠ شيكل وذلك جراء ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني المنصرم بنسبة ٠،٥٪.

إقرار المرحلة الاولى لخارطة الطيبة الهيكلية

* عبد اللطيف حبيب : نعتبر هذا إنجازاً كبيراً *

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدّقت اللجنة المركزية للتنظيم والبناء في الرملة، الاسبوع الماضي على الخارطة الهيكلية لبلدة الطيبة. وسوف يتم تقديم الخارطة الى لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية في القدس للتصديق عليها وإبداء الملاحظات حولها، قبل ايداعها وعرضها للجمهور لفترة شهرين (وهي المدة القانونية التي تخصص للمواطنين لتقديم اعتراضاتهم او اقتراحات التعديل التي يرونها).

والجدير بالذكر ان هذه الخارطة أعدّت لتخدم الطيبة حتى عام (٢٠١٠) وتتضمن معظم طلبات اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيبة التي سبق ان صدّقت عليها. ومن المنتظر أن تحل الخارطة الهيكلية معظم مشاكل البناء غير المرخص، سواء داخل مسطّح منطقة البناء او خارجه بما في ذلك منطقتا «الدبره» و «الجلمة» والابنية الواقعة غربي الشارع العام. وتقرر الخارطة اغلاق الشارع المؤدي للكسارات، وهو الشارع الذي حاولت وزارة الاسكان استعماله كممر للمستوطنات في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٧٦. ووفقا للخارطة سوف يُضم لمنطقة البناء في بلدة الطيبة حوالي (١٥٠٠) دونم موزعة في جهاتها الاربع.

وعقب السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، على ذلك فقال : اننا نعتبر هذا انجازا كبيراً. فالخارطة سوف تحل مشاكل البناء غير المرخص التي مرّ عليها عشرات السنين بدون حل. وأضاف ان الخارطة تكون الاولى من نوعها في الطيبة وأعرب عن أمله بان يتم التعاون بين سكان الطيبة من أجل تقدم وتطور البلدة من خلال احترام انظمة البناء المتبعة في القرى والمدن المتطورة وعدم خلق مشاكل وتعقيدات في المستقبل تسيء لتنظيم الطيبة كبلدة متطورة تقف على أعتاب «المدينة».

ممثلو المستشفيات يجتمعون، اليوم، لاطلاق صفارات الانذار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع مديرو المستشفيات في البلاد، ظهر أمس، للبحث حول سبل الاستمرار في إدارة المؤسسات الطبية في ظل الاوضاع المالية المتأزمة. ومن المنتظر ان يعقد في مستشفى «رمبام» اليوم اجتماع لممثلي جميع المستشفيات الحكومية والمستشفيات الأخرى في الشمال لإطلاق «صفارات الإنذار» بانهيار المؤسسات الطبية، وعلى ضوء الافتقار، القائم منذ أسابيع، في الأدوية والاجهزة الطبية والغذاء وغير ذلك من الامور الضرورية للمرضى.

وقد ازداد وضع هذه المؤسسات صعوبة حيال النزاع القائم بين مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية وبين وزارة الصحة، التي كفت منذ صباح أمس، عن تقديم الدعم المالي للمواد الغذائية التي تقوم مقام الأدوية بادعاء أن هذه الاغذية معروفة كأدوية وعلى الصندوق ان يوفرها لاعضائه هذا في الوقت الذي قررت فيه مؤسسة «صندوق المرضى»، منذ أسبوع، عدم إدراج الأغذية العلاجية هذه، ضمن قائمة الخدمات الملزمة بتأمينها لاعضائها. هذه المواد التي تكلف، بحسب حسابات المؤسسة (٧٥٠) الف دولار.

٨٦ قتيلاً وجريحاً في (٧٧) حادثة طرق الاسبوع الماضي

● تل ابيب ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق، في الاسبوع الماضي، ١٢ قتيلاً و (٧٤) جريحا إصاباتهم بالغة، وذلك في (٧٧) حادثة طرق وقعت على شوارع البلاد.

وكان نصف عدد القتلى (٦ قتلى) من المارة بينهم طفلان. وبلغ عدد المارة المصابين إصابات بالغة (٤٧) مصابا بينهم (٢٦) طفلاً.

محوّلا كهرباء جديدان في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم الاتفاق بين مجلس محلي الطيبة وشركة الكهرباء، على نصب محولين جديدين للكهرباء في منطقة «فرديسيا»، الامر الذي من شأنه تغطية غالبية المنطقة بشبكة الكهرباء. وناشد المجلس المحلي اهالي المنطقة المذكورة ـ فرديسيا والقرية الرياضية ـ ان يبادروا الى تقديم الطلبات للشركة للضغط عليها من اجل الاسراع في تنفيذ مدّ الشبكة ونصب محول ثالث لخدمة السكان.

مواطنو بئر السبع يتصدون للفاشي مئير كهانا

● بئر السبع ـ من صبري عازم ـ تصدّى حوالي ٥٠٠ مواطن، عصر أمس، للفاشي مئير كهانا حين حضوره الى (حي ج) في بئر السبع برفقة مجموعة من أعضاء حركته. وقد برز بين المتظاهرين عدد كبير من طلاب جامعة بئر السبع.

ولقد حال المتظاهرون بصفاراتهم وهتافاتهم العالية مثل: «لا للعنصرية ، كهانا الى السجن» و «أخوة يهودية ـ عربية» و «من العار ان يكون كهانا في الكنيست» دون ان يسمع هذا الفاشي كلماته، رغم صراخه الهستيري والوحشي.

وذكر مراسلنا ان بعض أعضاء حركته حاول الاعتداء على المتظاهرين فتصدت لهم الشرطة وحالت دون ذلك.

وكانت الشرطة قد حضرت الى المكان باعداد كبيرة ونصبت سياجا حديديا واقيا حول الفاشي مئير كهانا وزعرانه.

دعوى الى المحكمة العليا ضد مصادرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مصادرة حوالي (٥٠٠) دونم من اراضي سور باهر (جنوب شرقي القدس).

وجاء في الدعوى (التي يشارك فيها ١٥ مواطناً وقتل ٥٥ مواطناً من المتضررين) ان أهالي سور باهر فوجئوا في شهر ٨٥/١١ الماضي بالتراكتورات والجرافات الاسرائيلية تعمل في اراضيهم، جرفا وتسوية وشقا للشوارع، فاعترضوا على ذلك وواجهوا الجرافات.

وبعد استفسارات شتى وعدهم موظفو الجهاز السلطوي بفحص الموضوع، دون ان يبلغوهم بالمرة بأن الارض مصادرة. وبعد ثلاثة اسابيع جرى ابلاغ الاهالي بأن اراضيهم مصادرة منذ العام ١٩٧٠.

وعلى هذا الأساس ضمّن المحامي بولس الدعوى الى المحكمة العليا تصريحاً مشفوعا بالقسم وقع عليه العديد من مخاتير ووجهاء سور باهر بينهم خضر دبش وخليل عميرة (وهو إمام البلدة) ومحمد موافقة وابراهيم سالم. وجاء في التصريح انهم لم يبلغوا، ولا بأي شكل من الاشكال، بأن موضوع مصادرة الاراضي قيد البحث.

ووصفوا ما جرى في العام ١٩٨٠ بأن موظفي دائرة أراضي اسرائيل خرجوا، عامئذ مع مخاتير ووجهاء البلدة الى اراض صودرت في حينه واقيمت عليها مستوطنة «أرمون هنتسيف» وانه لم يجر الحديث، في ذلك العام، مطلقاً، عن مصادرة الـ ٥٠٠ دونم المتنازع عليها.

واستناداً الى ذلك يدعو المحامي بولس الى اصدار امر احترازي ضد وزير المالية (الذي يعتبر المسؤول الرئيسي عن ذلك وفق قانون مصادرة الاراضي «للمصالح العامة» للعام ١٩٤٣) وبلدية القدس (التي تقع أراضي سور باهر ضمن منطقة صلاحياتها) ومصلحة دائرة اراضي اسرائيل ودائرة «الكيرن ليسود ليسرائيل». وذلك لالزام هذه الجهات بتفسير لماذا لا توقف الاعمال في الأراضي المذكورة ولماذا لم تبلغ الأهالي، ولا بأي شكل، عن قرار مصادرتها.

كما يطالب المحامي باصدار امر يمنع مصادرة الاراضي والعمل فيها.

ويذكر ان هذه الاراضي مزروعة بأشجار التين والزيتون وبعضها مخصص للفلاحة ومتاخم لمنازل الاهالي، وطوال هذه الفترة لم يتوجه اي مسؤول حكومي أو أي موظف الى الاهالي الذين واصلوا فلاحة أراضيهم ورعايتها.

اعضاء المجلس الوطني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاجراء الأكثر خطرا على مستقبل نضال الشعب الفلسطيني، خاصة في هذه الظروف.

«إن التذرع بتقديم الخدمات للسكان ليس غير عملية تضليل مفضوحة، تحاول من ورائها سلطات الاحتلال اخفاء هدفها السياسي، وتغييب عنصر المؤامرة. فجوهر مفهوم البلديات في الاراضي الفلسطينية المحتلة هو المظهر السياسي الوطني المتصدي للاحتلال ومشاريعه. هكذا فهم شعبنا، وما زال يفهم البلديات، ودورها الوطني يتجسد في امثال دور المناضل بسام الشكعة. وهذا ما تحاول السلطات الاسرائيلية القضاء عليه.

«وتستهدف سلطات الاحتلال من هذه الخطوة الاجرامية، فرض وصايتها على المجالس البلدية وتكريس الاحتلال.

«إننا ندين اولئك الذين ارتضوا لأنفسهم ان يكونوا مطايا لإرادة سلطات الاحتلال.

«إن شعبنا، الذي تمرس في النضال والكفاح، أعلن رفضه القاطع لهذه المؤامرة. وأكد عزمه الصادق على الشاملة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كرامي يحذر من قيام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تنتهجها اسرائيل بدعم امريكي ضد لبنان. وأكد ان اسرائيل لن تتوانى عن القيام باعمال تخريبية جديدة تتناول معظم المناطق في جنوب لبنان وتنعكس سلبا على جميع الاراضي اللبنانية.

من جهة ثانية أكد سليم الحص، وزير التربية والعمل اللبناني في تصريح له أمس الاول، ان طريق الخلاص واحدة وهي طريق الحوار والوفاق والحل السياسي.

ونبه الحص من الانزلاق الى الانتحار الجماعي في حال عدم سلوك هذه الطريق.

وأكد النائب عبد اللطيف الزين ان سبب الازمة اللبنانية يعود الى الغزو الاسرائيلي للبنان. وقال عندما نعرف حقيقة التآمر الاسرائيلي نكون قد اصبحنا على طريق الخلاص وعلى طريق الخروج من الازمة.

تحية الجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

لكل النضال الدمقراطي اليهودي ـ العربي في البلاد. وقد حققت بلدية الناصرة، خلال السنوات العشر الماضية، انجازات هامة تطويرية للمدينة، رغم مؤامرات السلطة وسياسة الخنق المالي والحصار الاعلامي وحملة الافتراءات من السلطة الظالمة ومن اعوانها المحليين. ومما لا شك فيه ان تجديد الثقة بالجبهة ورئيسها في ثلاث انتخابات متتالية يؤكد ان عهد الجبهة هو الحاضر وهو المستقبل كله بالنسبة لمدينتكم البطلة. كما ان الانتصار لم يكن على السلطة الظالمة فقط، بل ايضا على بؤرة الردة الرجعية المعادية للجبهة، والتي تمثلت فيما يسمى «الحركة التقدمية».. اننا معكم في كل معارككم ايها الاخوة. والجبهة القطرية تضع كل طاقاتها، في خدمة تعزيز وتطوير العمل الجبهوي في الناصرة، في خدمة تعزيز وتطوير الناصرة قلعة النضال البلدي للجماهير العربية في سبيل المساواة الكاملة.

«ونقول لكم، باحترام وعرفان بالجميل، ان الناصرة تشكّل قاعدة هامة وحاسمة على كل النضال الدمقراطي للجماهير العربية وتشكل رمزا مضيئا لوحدة الصف، كما ان معرككتكم المبكرة ضد دعاة الردة والاستسلام من جماعة «التغذية» كانت خدمة فكرية واجتماعية على غاية من الاهمية، قطريا.

«لتعش ولتزدهر الناصرة، الى الابد، قلعة شامخة لوحدة الصف الوطنية الجبهوية !
«عاشت جبهة الناصرة الدمقراطية :
«عاشت بلدية الناصرة طليعة السلطات المحلية في معركة المساواة والتطور البلدي العصري !».

● الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

بيرس يهدد سوريا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأضاف الراديو أن سوريا نصبت في الأراضي اللبنانية كذلك عدداً من بطاريات صواريخ من طراز «سام ٦» و «سام ٨»، لكنها قامت بسحبهم بعد مرور عدة أيام.

وقال المتحدث العسكري المذكور متبجحاً ان «قيام سوريا بنشر هذه الصواريخ، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، يمثل عائقا أمام الطلعات الاستطلاعية الروتينية التي تقوم بها اسرائيل فوق الاراضي اللبنانية وأمام دفاعنا الوقائي والشرعي ضد هجمات رجال الكوماندو المعادين لاسرائيل والتي تنطلق من الأراضي اللبنانية»!

وقد تكلم رئيس هيئة أركان الجيش، موشيه ليفي، باللهجة المتبجحة ذاتها في مقابلة أدلى بها مساء أمس للبرنامج التلفزيوني الإخباري «مساء جديد»، حيث قال ان اسرائيل «تحتاج الى حرية التحليق المطلقة فوق لبنان لانه ينعدم هناك حكم بمقدوره ان يؤمن ما تؤمنه كل دولة ذات سيادة في منطقتها الإقليمية»!

ويذكر ان صحيفة «معريف» ذكرت أمس، نقلاً عن ضابط اسرائيلي كبير، أن بعض كبار الضباط السوريين ينسقون عمليات فرق المقاومة الفلسطينية، التي تحاول التسلل داخل اسرائيل انطلاقا من لبنان، ويعطونها تعليمات محددة.

● طلاس: تصميم على تحقيق التوازن ●

● دمشق ـ عن «راديو دمشق» ـ أكد العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، ان سوريا مصممة على متابعة بذل كل الجهود واستخدام الامكانات المتوفرة لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

واشار طلاس، في احتفال عقد أمس في دمشق بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية السياسية العسكرية، الى اصرار سوريا على مواصلة التصدي لكل المؤامرات والمخططات التي تستهدف المنطقة العربية.